

373

السلام عليك يا ابا

مكة الأحرار

تحت إشراف مدير إدارة الشؤون الدينية العامة الأستاذ الدكتور محمد بن صالح العثيمين

السنة الثامنة الخميس / ١٠ / ربيع الآخر / ١٤٣٤ هـ الموافق ٢٠١٣ / ٢ / ٢١



الأمانة العامة للعتبة الحسينية تعتزم افتتاح



«مطبعة وارث الحديثة»

خلال الأيام المقبلة



30



32

العدد والمجلد
١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠



الطابق الثاني

مشروع توسعة الحائر الحسيني

سوء اغتنام الفرص

اغتموا الفرص فانها تمر مر السحاب حديث شريف له أبعاد فكرية واجتماعية إذا ما فسر تفسيراً سليماً بحيث ان استغلال الفرص استغلالاً شرعياً ينجم عنه آثار سليمة يعم خيرها على من استغلها وعلى المجتمع ، ومن بين أثمان الفرص هي المنصب فاذا ما تسنم شخص ما منصبا رفيعا فعليه ان يفكر بان هذا المنصب هو فرصة لإثبات جدارته وكفاءته في إدارة ما أوكل اليه وعليه ان يترك آثارا سليمة بحيث انه اذا ما ترك المنصب يذكر بالخير والثناء .

وللأسف نقولها ان البعض ممن تسنم هذه المناصب اعتبرها فرصة لا تعوض في تحقيق اكبر قدر ممكن من المصالح الشخصية ومنها الابتزاز المالي للمنصب بحيث انه اذا ما ترك المنصب يكون لديه رصيد كبير من الأموال التي تحقق له الأمان للسنين القادمة ، ومثل هذا الصنف يكون قد خسر الفرصة وجعلها شاهد إدانة عليه.

رئيس التحرير

حكمة العدد..

من أعجب
برأيه ضل



لنختم القرآن

عن الإمام السجاد عليه السلام في حديث طويل يذكر فيه وجوه الصوم وفيه: وصيام شهرين متتابعين في قتل الخطأ لمن لم يجد العتق واجب لقول الله عزوجل: ومن قتل مؤمناً خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلى قوله عزوجل: فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين.

عن حماد بن أبي الاحوص قال: سألت ابا جعفر عليه السلام عن السائبة؟ فقال: انظر في القرآن فما كان فيه (فتحرير رقبة) فتلك يا عمار السائبة التي لا ولاء لاحد عليها الا الله، فما كان ولاؤه لله فهو لرسول الله صلى الله عليه وآله وما كان ولاؤه لرسول الله صلى الله عليه وآله فان ولاؤه للإمام وجنابته على الامام وميراثه له. في كتاب علل الشرايع قال أبو عبد الله عليه السلام: قتل النفس من الكبائر لان الله عزوجل يقول: (ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها و غضب الله عليه ولعنه واعد له عذاباً عظيماً).



السيد الصافي يدعو الى عدم جعل الصراعات السياسية تؤثر على خدمة البلد، ويطالب بتوفير فرص العمل لاستثمار طاقات الشباب

الخطيب: ممثل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف سماحة السيد أحمد الصافي الهكّان: العتبة الحسينية المقدسة الزمان: ٤ / ربيع الآخر / ١٤٣٤ هـ الموافق ٢٠١٣/٢/١٥ م



فإن ذلك ينشأ من عدم استيعاب مثل هذه الطاقات والكفاءات، والاستفادة منها في وظائف مقررة للدولة.

فما المقصود من البطالة؟

ففي مرحلة الشباب ومرحلة تفجّر الطاقة، والبحث عما ينفع كثيرا من ابنائنا سواء كانوا خريجي المعاهد والكليات او الدراسات العليا، إذ إنهم يحاولون ان يجدوا فرصتهم لتحقيق بعض ما تعلموه، ومن ثم محاولة توظيف مثل هذه الخبرات في خدمة بناء البلد، بل ان هذا العلم والدراسة لا بد وان تصب في خدمة البلد، ولا ريب فإن هذا الشباب صادق في بحثه عن عمل لخدمة بلده من جهة، ولتوفير فرصة مادية له لتوفير حياة كريمة له من جهة أخرى ..

وأضاف سماحة السيد الصافي، لاشك إن حالة القلق التي تمر بمن ليس لديه عمل، ستكون خلال هذه الفترة صعبة على أكثر من جهة، وليس عليه فقط.. وإنما على الآخرين أيضاً، وسيبحث عن مشاكل او سيكون فريسة للوقوع في مشاكل، وبالنتيجة سيسهل اصطياده ..

حيث إن الدولة لا بد ان تضع في حساباتها توفير الفرص .. لقد سمعنا في اكثر من مورد ان هناك فرصا، لكن واقعاً هذه الفرص تكاد تكون خجولة.. بالقياس الى الاعداد الموجودة..

تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٤ / ربيع الآخر / ١٤٣٤ هـ الموافق ٢٠١٣/٢/١٥ تناول مسألة البطالة، وعدم استثمار الطاقات الشبابية وتوظيفها في خدمة البلد.. مستهلاً حديثه بالقول:

جزء من مسؤولية الدولة تجاه رعاياها ومواطنيها هي مسؤولية توفير فرص العمل لهم، وفي الواقع فإن مسألة البطالة في البلاد اصبحت الآن ارقامها كبيرة، حسب الاحصاءات التي تتحدث عن قلة العمل او تبدّله بين فترة وأخرى، ولاشك

سيقول قائل بالنتيجة ماذا تصنع الدولة

إذا كانت الفرص هي محدودة؟

مؤكداً سماحته، اعتقد ان هذه القراءة قراءة مخطوءة؛ إلا إذا كانت الدولة فرصها محدودة، لكن فرصة ان الانسان يعمل في بلده غير محدودة، لان هناك مشاريع كثيرة وكبيرة، وهذه المشاريع سواء كانت مشاريع صناعية او زراعية، اذا ما نُفذت فإنها ستفسح فرصا كثيرة لاستيعاب هذه الطاقات الشابّة.

وقال سماحته، سمعنا بقوانين الاستثمار، وهذه القوانين تجعل الانسان واقفاً يتفائل، لكنها على الارض فعلاً فإنها موارد قليلة جداً، واجازات الاستثمار لا تتناسب مع حجم ما ينتظر البلد من رقي وتقدم.. هناك مشاكل إما في القانون او بالأشخاص او هناك مشاكل في الرؤى

التناحرات السياسية
تخلط بين المكاسب
الحزبية لكل كيان
والمكاسب الشخصية.
وتخلط بين حرمان
الناس نتيجة هذه
الصراعات

**جزء من مسؤولية الدولة
تجاه رعاياها ومواطنيها
هي مسؤولية توفير فرص
العمل لهم. وفي الواقع
فإن مسألة البطالة
في البلاد أصبحت الآن
ارقامها كبيرة**

يكسب أكثر، ولا يفكر الا في نفسه.. اذا كان يبحث عن مصالح سياسية تعود لشخصه قطعاً لا يفكر .. ويبقى هؤلاء بهذا الكم الهائل والآلاف المؤلفة تحت رحمة هذا العقل المريض .. فكيف تحل المشكلة؟! واقعاً هذه مشكلة حقيقية تطرح امام المسؤولين، فما هي نسبة التقدم والانجاز في استخدام هذه الوظائف؟

وفي الختام طالب سماحة السيد الصافي المسؤولين، وفرّوا فرص او غيروا القوانين، وراقبوا المسؤول كيف يتصرف بمقدّرات البلد .. انتم مسؤولون وانتم بيدكم القرار فغيروا المشكلة .. فالعراق بلد غني لكن الكثير من شعبه غير مستفيد من ثرواته .. اذا كانت الثروات موجودة ، فلا بد ان تنفع ابن البلد .. العقول موجودة والثروات موجودة، إذن أين تكمن المشكلة؟ انا واقعاً احمل المسؤولية جميع القوى السياسية.. ايها الاخوة التنازع واختلاف وجهات النظر هذا امر صحي .. لكن ألا تلاحظون ان هذه الامور عطّلت مشاريع البلد، وان هذه الامور اثرت على الناس اجتماعياً واقتصادياً ؟ .. اما أن ان تجلسوا لحل هذه المشاكل .. واختلاف وجهات النظر يجب ان يبقى في الدوائر المسموح بها .. واختلفوا في اختيار الانفع في خدمة البلد لا ان تختلفوا في اختيار ما هو الاسوأ للبلد.

تطوير هذه المفاصل .. وكأن التطور لا يمكن ان يصل لها.. انا اتحدث عن تطوير البلد بما فيه الصناعات المقدور عليها .. هذا الوضع لماذا قائم؟! مضيافاً سماحته، هناك مشكلة اخواني في التخطيط .. هناك كفاءات تستطيع ان تعمل، لكنها غير حاضرة وغير فاعلة ، والمخطّط لا يريد للبلد ان يخطط له .. فالمشكلة أين تكمن؟!

التناحرات السياسية تخلط بين المكاسب الحزبية لكل كيان والمكاسب الشخصية، وتخلط بين حرمان الناس نتيجة هذه الصراعات .. انا اعتقد ان الشرائح الاجتماعية يجب ان لا تتأثر، لأننا نريد ان نبني البلد.. ويجب ان لا نجعل هذه الصراعات تؤثر على ما يتعلق ويخدم البلد سواء كان في بناء التحتية زراعياً او صناعياً..

عندما نفتش عن الاسباب؛ سنجد المسؤول الفلاني يعطل هذا المشروع، لان هذا المشروع اذا عمله ستستفيد الجهة الفلانية فيعطله .. وهذا المسؤول يعطل المشروع ذاك، لأنه ينتظر لان قريبه سيأتي ويشغل المنصب حتى يستفيد هو دون الآخر، فالمشروع يوضع تحت الطاولة .. وسنبقى في هذه الدوامة ما لم نصحح العقول.. العقل لا بد ان يُصحح .. !!

مذكراً سماحته ، العراق بلد غني وحضاري وكانت عنده اشياء افضل مما موجود في المنطقة، وقدرة العراق على ان ينهض موجودة، فأين المشكلة؟! العقول بعضها واقعاً مريض يعاني من ازمة عقلية .. ازمة نفسية، والمشكلة ان الطاقات الشبابية وفرص العمل تنتظر تلك اللحظة التي يقتنع فيها هذا المسؤول او يكون مزاجه جيداً.. اذا كان المسؤول يلهث وراء المادة سوف لا يكون مزاجه جيداً، دائماً يشعر انه يريد ان

السياسية والحزبية التناحرية .. وهذه تجعل هناك ظلالة غير مرحب بها امام هذه الكوادر الشابة التي تطمح الى ان تجد فرصة عمل .. بمعنى ان المشكلة باقية، وقد تتفاقم يوماً بعد اخر، والحلول تكون متواضعة جداً في بعضها، والبعض الآخر لا حلول فيها ..

قطعاً هناك وظائف محصورة في بعض الوساطات والشخصيات، وهذه



الطريقة حقيقة مربكة للبلاد، والوظائف اذا طرحت بشكل كبير تؤثر على استقرار البلد، واذا استوعبنا جميع هذه الشرائح سيؤثر ذلك ايجاباً على استقرار البلد .. هذه وظيفة الدولة ..

عندما نقول ذلك ايها الاخوة لا نغفل شيئاً، وهو ان هناك في العراق كانت معامل صناعية.. انتاجية قبل (٣٠) سنة، هذه المعامل الانتاجية الآن اضحت غير مجدية، وهناك من يشتغل فيها، ويشعر ان عمله اشبه بالروتين ليس الا .. اما كمصنع انتاجي يخدم البلد واقعاً لا قيمة له ..

لم تتطور هذه المصانع بشكل نستوعب فيها هذه الاعداد .. لا زالت الخطوط الانتاجية عاطلة، ولا زالت هناك مساحات تشغلها هذه المعامل وهي لم تتقدم خطوة، ولا زالت الصناعة لا تقدم شيئاً في



حيث أخذ حال البعض من أهل النعم حينما يفتقد نعمه يصور للآخرين ويشعرهم انه صاحب فضل ومنّة عليهم، فالذي يرجوه ايضاً ان يكون هناك كلام يناسب هذه النعمة الصادرة منه، ربما كلام ثناء وتقدير واعجاب وتعظيم او على الاقل لا يصيبه شيء من كلام يؤذيه ويؤلمه. فماذا كان رد الامام السجاد (عليه السلام) عليه: [فقال له علي بن الحسين زين العابدين (عليه

السلام) حالة الحزن التي هو فيها، ويبين له -طبعاً بحسب اعتقاده وتحليله - ما يتصوره منشأ همه وحزنه .. إذ كان الزهري ممن أنعم الله تعالى عليه بنعم، وهو صاحب احسان على الآخرين، والذي يرجوه بسبب احسانه اليهم: ان ينال منهم الكلام الطيب والثناء الجميل، ولكن ظنه قد خاب.. فتوارد عليه كلام من الآخرين، فشخص سبب توارده هذا الكلام الذي يؤلمه، إنه حسد من الآخرين، وطمع منهم في النعم التي أنعم الله بها عليه.

قال محمد بن علي الباقر (عليه السلام): دخل محمد بن علي بن مسلم بن شهاب الزهري على علي بن الحسين زين العابدين (عليه السلام) وهو كئيب حزين، فقال له زين العابدين: ما بالك مهموماً مغموماً؟ قال: يا بن رسول الله، همومٌ وغمومٌ تتوالى عليّ لما امتحنتُ به من جهة حسادِ نعمتي، والطامعين فيّ، وممن أرجوه، وممن قد أحسنتُ إليه، فيخلفُ ظنّي].
الزهري ينقل الى الامام السجاد (عليه

الإحسان وحفظ اللسان سبيل تملك قلوب الإخوان

ورد حديث للإمام السجاد (عليه السلام) ينقله الامام الباقر (عليه السلام)، حيث ينطوي هذا الحديث على الكثير من المضامين التربوية والاخلاقية، ويشخص بعض الحالات النفسية والتربوية التي قد يتعرض لها الانسان.

قِيسَاتُ إِيمَانِيَّتِهِ

السلام): احفظ لسانك تملك به إخوانك].
إذ ربما كلامك فيه هتك لستر الآخرين أو

ثم قال: يا زهري، من لم يكن عقله أكمل ما
فيه، كان هلاكه من أيسر ما فيه.]

أكبر منك، فقل: قد سبقني بالإيمان والعمل
الصالح، فهو خير مني، وإن كان أصغر منك
فقل: قد سبقته بالمعاصي والذنوب، فهو خير
مني، وإن كان تربك فقل: أنا على يقين من
ذنبي، وفي شك من أمره، فما لي أدع يقيني
لشكي؟!

وإن رأيت المسلمين يعظمونك ويوقرونك
ويجلونك فقل: هذا فضل أخذوا به، وإن
رأيت منهم جفاءً وانقباضاً عنك، فقل: هذا
لذنوب أحدثت، فإنك إن فعلت ذلك: سهل الله
عليك عيشك، وكثر أصدقاؤك، وقل أعداؤك،
وفرحت بما يكون من برهم، ولم تأسف على
ما يكون من جفائهم.]

إن هذه الموازنة في كيفية الشعور، وزاوية النظر
إلى النفس والآخرين.. فيكون الإنسان دائماً
في الكفة السفلى والدنيا، لكي يجعل الآخرين
ممن هم أكبر منه أو مساوين له بالعمر أو
اصغر منه.. أن يجعلهم في الكفة الأعلى، وإن
كان في حقيقة الحال هو عند الله تعالى في
الكفة الأعلى، لكنه شعور بالتواضع .. فمن
يعلم إنه أفضل من الآخرين .. حينما تكشف
السرائر والأمور يوم القيامة.. فهكذا يجب
دائماً أن ينظر الإنسان إلى الآخرين، وإنهم
أفضل منه ..

فاذا رأيتم احداً من الناس يعظمكم ويوقركم
ويجلكم؛ لا تشعروا بالزهو والغرور والعجب
والتعالي على الآخرين .. قولوا: لا!! هذا فضل
منهم انهم يعظمونني ويوقرونني، حتى تشعر
نفسك بالتواضع للآخرين، وإن تتعامل معهم
هذا التعامل حتى تصفى لك العلاقة معهم..
فقل هذا فضل أحدثوه، فإن رأيت منهم جفاءً
وانقباضاً عنك، فقل هذا الذي أحدثته ..
ثم يقول الامام السجاد (عليه السلام):

[واعلم إن أكرم الناس على الناس من كان
خيرهم فائضاً عليهم، وكان عنهم مستغنياً
متعافياً، وأكرم الناس بعدة عليهم من كان عنهم
متعافياً، وإن كان إليهم محتاجاً، فإنما أهل
الدنيا يعيشون الأموال، فمن لم يراحهم فيما
يعشقونه كرم عليهم، ومن لم يراحهم فيها
ومكثهم منها أو من بعضها كان أعز وأكرم.]



الامام السجاد عليه السلام

(واعلم إن أكرم الناس
على الناس من كان خيرهم
فائضاً عليهم. وكان عنهم
مستغنياً متعافياً. وأكرم
الناس بعدة عليهم من
كان عنهم متعافياً. وإن
كان إليهم محتاجاً.....)



انتقاص من منزلتهم أو فيه إشعار بالضعف
والهوان والحقارة لهم، فهكذا بعض اصحاب
النعم حينما يكون قد من الله تعالى عليه بنعم،
وهو يفتقد بعضها .. ربما يصدر منه كلام يشعر
الآخرين بالمنة والعلو والفضل، وربما يكون في
كلامه إشعار بإهانة وانتقاص وازدراء .. فالإمام
السجاد (عليه السلام) يقول : (احفظ لسانك
تملك به إخوانك) وتملك به قلوب الآخرين..
حينئذ لا ينالك شيء من كلام فيه ألم لك أو
هم أو غم ... كما بين ذلك الزهري.
[قال الزهري: يا بن رسول الله، إنني أحسن
إليهم بما يبدرون من كلامي.

قال علي بن الحسين (عليه السلام): هيات
هيات، إياك وأن تعجب من نفسك بذلك،
وإياك أن تتكلم بما يسبق إلى القلوب إنكاره،
وإن كان عندك اعتذاره، فليس كل من تسمعه
نكراً يمكنك لأن توسعه عذراً.]

فالإمام السجاد (عليه السلام) هنا يحذر من
أن يصدر منك كلام إلى مسامع الآخرين،
ومسامع المخاطب، ووصل إلى قلوبهم انكروا
عليه، وعابوا عليك هذا الكلام، وإن كنت أنت
تملك اعتذاراً عن هذا الكلام فيما بعد .. لكن
ليس كل الناس يقبلون منك العذر.. بل البعض
منهم يضمرك، لما صدر منك من كلام، ثم
يبيت لك كلاماً في وقت آخر يؤذيك ويجرح
مشاعرك.

ثم قال: [يا زهري، وما عليك أن تجعل المسلمين
منك بمنزلة أهل بيتك، فتجعل [فأي هؤلاء
تحب أن تظلم؟ وأي هؤلاء تحب أن تدعو عليه؟
وأأي هؤلاء تحب أن تهتك ستره.]
ويمكن ملاحظة إن الامام (عليه السلام) ينزل
الآخرين منزلة افراد عائلته من الاب والابن
والاخ، وإن كانوا كذلك، فإن اساء احد منهم
فانه بلا شك سوف لا يحب ان يظلم احداً
منهم، بل يحسن اليه ويكرمه، ولا يشعره
بالفضل عليه.
ثم يقول الامام السجاد (عليه السلام):
[وإن عرض لك إبليس لعنه الله بأن لك فضلاً
على أحد من أهل القبلة، فانظر إن كان

فقه و فقهاء



بِسْمِهِ تَعَالَى

وَلَهُ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ وَبِهِ نَسْتَعِينُ

مَكْتَبُ آيَةِ اللَّهِ الْعَظِيمِ السَّيِّدِ عَلِيِّ السَّيِّدَاتَانِي (دَامَ ظَلَمُهُ)

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

استثناءات تخص الحلاقة

- ١- البعض يخلق لحيته بالماكنة، حلاقة تشبه الحلاقة بالموسى (نمرة) بـ (التاتو).
صفر او نمرة واحد) ويقولون الحلاقة شرعية لأنها بالماكنة وليست بالموسى.
- بسمه تعالى : لا يجوز حلق اللحية على الاحوط سواء كان بالماكنة او بالموسى، وما ذكر مصداق للحلق عرفاً.
- ٢- البعض يخلق العارضين ويبقي فقط الذقن وهي ما تسمى (السكسوكة).
لا يجوز ذلك على الاحوط.
- ٣- البعض يخلق لحيته بطرق مختلفة، فبعضهم يجعلها ضيقة لا تتجاوز السنتمتر.. وهكذا لغرض الزينة.
ظهر حكمه مما تقدم .
- ٤- البعض يخلق رأسه حلاقة تشبه المغنين والممثلين واللاعبين الأجانب، فمنهم يخلق الجزء الأسفل ويبقي الجزء الأعلى فتبقى كالدائرة، وبعضهم يخلق رأسه كعرف الديك .. وهكذا، موديلات مختلفة.
- ٥- بعض الرجال يزين حاجبيه من الأعلى والأسفل بواسطة الخيط وهو ما يسمى بـ (الحف)، وكذا أعلى الجبهة.
- ٦- البعض يخلق العارضين (ما يسمى عندهم الزلف) بطرق مختلفة : فتارة يجعلهما دقيقين جداً ، وبعضهم يجعلهما عريض، وبعضهم مائل .. وهكذا ، لغرض التزيين.
- ٧- بعض الرجال لهم شعر طويل، ويجعلون منه ضفيرة كالنساء.
- ٨- بعض النساء يخلقن الحاجبين حلاقة تامة، ويبدلن الحاجبين بحاجبين صناعيين عن طريق الوخر في محلّ الحاجبين وهي ما تسمى

جمع من المؤمنين



لو سألوك

لماذا لم تطبق الحدود الشرعية؟... واسئلة اخرى

أولاً: لماذا لانطبق الحدود المذكورة بوضوح بالقرآن والأحاديث من رجم الزاني المتزوج حتى الموت وقطع يد السارق في مجتمعاتنا الإسلامية كافة هل السبب لأننا غير مقتنعين بتعاليم الإله أم إننا نخاف من منظمة حقوق الانسان؟ أم أن تشريعات البشر ارحم من تشريعات الإله؟

ثانياً: بعض المرويات الإسلامية متناقضة بشكل ملحوظ، وقد تكون متناقضة حتى مع القرآن ايضا فمثلاً.. في الأحاديث (أوتيت القرآن ومثله معه) وفي القرآن آيات عكس ذلك

ثالثاً: جبرائيل الملاك وحسب الأحاديث والمرويات الإسلامية له ٦٠٠ جناح فهل هذا صحيح؟

رابعاً: ان الشهب والنيازك ظاهرة طبيعية كونية منذ ملايين السنين فما تفسيركم لها على انها سلاح رباني يطلق على الجان؟

الجواب

بالنسبة للسؤال الاول

أولاً: عدم تطبيق الحدود يرجع إلى فقدان عنصرين رئيسيين:

١- وجود الحاكم الشرعي المبسوط اليد في الأحكام والمنازعات وإقامة الحدود والتعزيرات.

٢- هو الترافع إليه من قبل المدعي والمدعى عليه، أو تقديم شكوى من المعتدى عليه لينتصف له من المعتدي.

ففي حال عدم كون الحاكم الشرعي مبسوط

اليد بحيث يستطيع أن يقيم حكم الله عز وجل في القضية المتنازع فيها، وأيضا في حال عدم ترافع طرفي الدعوى أمام الحاكم أو عدم تقديم الشكوى من قبل المعتدى عليه، مع ملاحظة أن التحاكم يكون تارة إلى الحاكم الشرعي وتارة أخرى إلى الطاغوت وهو من لا يحكم بما أنزل الله، فإذا زاحمت سلطة الطاغوت سلطة الحاكم الشرعي انتفى بسط اليد عن الحاكم، علاوة على أن مفهوم بسط اليد يفترق إلى أن تكون تحت سلطة الحاكم الشرعي أجهزة تنفيذية وقوة ضاربة قادرة على ملاحقة المعتدين كالشرطة وقوات حفظ الأمن مثلا، ولكن هذه الأجهزة في أغلب بلداننا الإسلامية لا تكون مرتبطة بالحاكم الشرعي بل هي تابعة للدولة مع وجود قوانين وضعية وتشريعات دستورية لا تمت الى الإسلام بصلة تراحم بل تعارض عمل الحاكم الشرعي.

جواب السؤال الثاني

الحديث وارد من طرق العامة، ولو سلمنا بصحة صدره عن النبي صلى الله عليه وآله، فلا دلالة له على أن النبي صلى الله عليه وآله قد أعطي قرآنا آخر مع هذا القرآن يكون مثله، أو كتابا آخر يشبهه، بل المراد بقوله (مثله معه) السنة الشريفة وكذا ما أوكله الله عز وجل إليه صلوات الله عليه وآله في تبيانه للناس، فأقوال النبي بل أفعاله وتقريراته كلها مبتنية على أساس الوحي ((وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۖ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ)) (النجم: ٣-٤).

جواب السؤال الثالث

الأجنحة المذكورة لبعض الملائكة ربما تكون كناية عن درجات القرب والمنزلة من الله تبارك وتعالى، وليست هي أجنحة كأجنحة الطير، والتعبير بالأجنحة يناسب الارتفاع فكلما زاد عددها ازدادت قدرة صاحبها على العلو أكثر، والناس تتصور أن للملائكة عليهم السلام أجنحة كأجنحة الطير مع أنهم منزهون عن الجسمية أو أن لهم أجساما لطيفة، وحينئذ لا يناسب خلقهم أن تكون أجنحتهم كأجنحة المعهودة بل إنها طور آخر من الأجنحة تناسب خلقهم هذا إن حملنا ما ورد في القرآن والسنة في وصف الملائكة (من كونهم ذوي أجنحة) على ظاهره، وإلا فهو كما أشرنا كناية عن علو الدرجة والمرتبة أو القدرة والقوة.

جواب السؤال الرابع

١- لا دلالة على كون الشهب المذكورة في القرآن باعتبارها رجوما للشيطان هي هذه الشهب والنيازك المألوفة لدينا، فلعلها شهب خاصة مجعولة فقط لرجم من يسترق السمع من الجن والشياطين.

٢- إنه على فرض كون الشهب الراجمة للشياطين هي من جنس هذه الشهب المرئية فما الإشكال في ذلك، مع أن الأسباب الطبيعية مقهورة تحت الأسباب الإلهية، وأما كون الشهب تتساقط بالملايين فهل يعقل أن يكون ذلك التساقط هو لأجل رجم الشياطين...؟ فليس إشكالا بعد معرفة أن عدد الجن والشياطين في الأرض لا حصر له، فملايين الشهب ليست كثيرة مقارنة بالعدد الفعلي للجن والشياطين.

إعداد مسودة

«قانون المشاركة الجماهيرية»

انتهى مجلس محافظة بغداد من إعداد مسودة «قانون المشاركة الجماهيرية» المؤلف من ٢٩ مادة قانونية تحدد نصوصها إجراءات تفعيل دور المواطنين في صناعة القرار، ومنحهم فرصاً أوسع للإدلاء بأرائهم ومقترحاتهم، بما يحسن من نوعية الخدمات، ويحجم الفساد، ويسهم في معالجة المشكلات والأزمات الحياتية والانسانية، ويقوم أداء المسؤولين والجهات التنفيذية.

المطالبة بإقرار قانون ملاحقة

الجرائم الحديثة

طلبت وزارة الداخلية مجلس النواب بضرورة الإسراع بإقرار قانون جديد يمنح غطاءً قانونياً لملاحقة الجرائم الحديثة، المتحدث باسم الوزارة العميد سعد معن اعتبر ان مواكبة القانون للحدثة يعطي مرونة كبيرة للتعاطي مع الجرائم، فيما يشير رئيس لجنة الثقافة والإعلام النيابية علي الشلاه، الى ان هناك مشروع قانون الاتصالات والمعلوماتية قيد التصويت عليه ويمكن لهذا القانون ان يعطي غطاءً قانونياً لملاحقة بعض تلك الجرائم.

شهادة تعفير للملابس البالات

أكدت وزارة الصحة ضرورة حصول الملابس المستعملة (البالات) المستوردة من الخارج على شهادة تعفير من بلد المنشأ بواسطة (الفورمالديهايد) او أية مادة تعفير، مشددة على ضرورة ان تكون الشهادة مصدقة من بلد المنشأ ومتطابقة مع المفردات الإرسالية.

تعميم حظر بيع فاكهة جوز الهند

قال مدير قسم الإعلام في إدارة ديالى تراث العزاوي ان وزارة الزراعة أرسلت كتاباً تطالب فيه بتعميم حظر بيع فاكهة جوز الهند المغلف في الأسواق المحلية بسبب تأثيره السلبي في نقل الآفات الزراعية الى أشجار النخيل.

وزير التخطيط : ما حُصِّنَ للعتبات المقدسة في الموازنة قليل جداً

على هامش زيارة الدكتور علي شكري وزير التخطيط لموقع العمل لتبديل الشباك القديم بالجديد اجاب على سؤال مجلة «الاحرار» : بخصوص التخصيصات المالية في الموازنة العامة للعتبات المقدسة هل هي كافية؟ اجاب الوزير: ان ما خصص من اموال للعتبات المقدسة اراها قليلة جداً ونحن نرى هذه المشاريع العملاقة التي تقدمها العتبات المقدسة لاسيما الحسينية وعلى مختلف الاصعدة الخدمية والعمرانية والثقافية حيث ان العاملين على وضع التخصيصات اخذوا بنظر الاعتبار التعداد السكاني للمدينة ولم يكن في اعتبارهم ان كربلاء اصبح يزورها الملايين على مدار السنة من داخل العراق وخارجه وهذا يتطلب ميزانية اكثر مما خصص لها .



موجز الاحرار

- وزارة الثقافة العراقية توقع برنامج توأمة مع نظيرتها في السلطة الفلسطينية بين اللجنة الوطنية للقدس عاصمة دائمة للثقافة العربية واللجنة العليا لبغداد عاصمة للثقافة العربية ٢٠١٣، فيما بينت ان البرنامج دعا لتأسيس بيت ثقافي عراقي في القدس.
- اللجنة الزراعية في مجلس محافظة ديالى تعلن عن زيادة إنتاج البرتقال بنسبة تفوق ١٠٪ مقارنة بالموسم الماضي، مؤكدة أن الاستقرار الأمني ساهم في تلك الزيادة
- محافظ بغداد صلاح عبد الرزاق يوقع عقداً مع شركة فرنسية لوضع التصاميم لمشروع القطار المعلق في مدينة بغداد، مشيرة إلى إن كلفة المشروع ضمن مرحلته الأولى تبلغ مليارا و ٥٠٠ مليون دولار.

بلاكبيرن حيث بلغت نسبة المسلمين فيها ٨٥٪ من مجموع السكان". ولفتت الإحصائية إلى أن عدد المناطق التي يشكل الهنود والباكستانيون ٥٠٪ من سكانها في إنجلترا وويلز ارتفع من ١٩ منطقة في عام ٢٠٠١ إلى ٣٤ منطقة الآن، ١٠ منها في شمال غرب البلاد و٧ في مقاطعتي يوركشاير وهامبرسايد و٧ أحياء في العاصمة لندن، وكان أكثرهم في حي لايمر بمدينة ليستر وبلغ ٨١٪ من مجموع السكان.

وتفيد أرقام مكتب الإحصاءات الوطنية بأن هناك ٤ مناطق في بريطانيا يشكل الهنود أو الباكستانيون ٧٥٪ من سكانها، و٨٠٠٠ منطقة في إنجلترا وويلز يشكل المسلمون أو الهنود أو الباكستانيون ٥٠٪ من سكانها.

كشفت إحصائية رسمية عن «أن عدد المسلمين في بريطانيا ارتفع بنسبة الضعف تقريباً خلال العقد الماضي، وهناك ٢.٦ مليون مسلم يقيمون فيها الآن».

ونقلت صحيفة «ديلي ستار سندي» البريطانية عن مكتب الإحصاءات الوطنية «أن هناك اليوم ٣٨ منطقة في إنجلترا وويلز يشكل المسلمون أكثر من ٥٠٪ من سكانها، بالمقارنة مع ٢٠ منطقة عام ٢٠٠١، وتقع ١٧ منطقة منها في شمال غرب المملكة المتحدة».

وأظهرت أرقام المكتب، «أن عدد المسلمين في المملكة المتحدة ارتفع بنسبة ٣٧٪ خلال السنوات السبع الماضية وصولاً إلى ٢.٦ مليون مسلم، وهناك ٥ مناطق الآن يشكل المسلمون ٧٥٪ من سكانها، ٣ منها في شمال غرب البلاد، وكان أكثرها في حي باستويل بمدينة

الشيعية في كوريا الجنوبية

اماكن تواجدهم: العاصمة سيؤول ومدينة إنتشون

عدد الشيعية: ثمانية آلاف وستمئة على أقل تقدير



معلومات عامة:

يتواجد الشيعة في كوريا الجنوبية في مدينة إنتشون القريبة من العاصمة سيؤول، لوجود مؤسسة إسلامية شيعية رسمية هناك هي مؤسسة (علي مولى) التي أسسها الشيعة برعاية حكومة الدولة، حيث يقيمون احتفالاتهم ومآتهم وخصوصاً المآتم الحسينية العاشورائية. وتقام المناسبات الدينية المختلفة في العاصمة سيؤول في المراكز الثقافية لكل من إيران والعراق وسوريا هناك، وأيضا في منزل الوجيه المسلم (مجتبى تشونغ ري) وهو أحد رؤساء الجالية الإسلامية في كوريا الجنوبية، كذلك يقيم الطلاب المسلمون في جامعتي (تاجو) و(بوسان) المراسم الدينية لذكرى أبي عبدالله عليه السلام في تجمعاتهم السكنية في المدينتين.

المصدر مركز الأبحاث العقائدية

عناصر القيادة الاربعة

١- الطاقة:

ان الافراد مع الطاقة يحبون أن يعملوا باستمرار ودون انقطاع ولكننا يعرف افرادا من هذا النوع يعملون بطاقة غير محدودة أولئك الذين ينهضون كل صباح بحماسة شديدة لمتابعة اعمالهم.

٢- بارعون في تحفيز الأفراد:

يعرفون كيف يحفزون الآخرين للانجاز، يضعون الرؤية ويدفعون الأفراد للعمل بناء على هذه الرؤية المحمسون يعرفون كيف يحملون الآخرين على التفاعل مع الرأي أو الاعتقاد هم غيورون (ليسوا أنانيين) يمنحون الآخرين التقدير عندما تسير الأمور في مسارها الصحيح ويسرعون إلى تحمل

المسؤولية عندما تتخذ الأمور مسارا خاطئا لماذا؟ لأنهم يدركون إن المشاركة في التقديرات والانفراد في تحمل اللوم، يشجعون زملاءهم ويزيدون من حماسهم للعمل.

٣- يتمتعون بروح التحدي والحزم :

هؤلاء هم النماذج المنافسة، انهم يعرفون كيف يصنعون القرارات الصعبة فعلا ولا يسمحون لدرجة الصعوبة مهما بلغت أن تقف حائلا بينهم وبين تحقيق أهدافهم هؤلاء القادة لا يترددون في صناعة ما يطلق عليه قرارات (حياة او موت) كالتوظيف والترقية والطرده او بعبارة أطف إنهاء الخدمة.

٤- تنفيذيون يفعلون مايقولون :

المقومات الثلاثة الأولى التي ذكرناها سابقا هامة وضرورية إلا إنها تبقى فارغة من محتواها ولا معنى لها دون نتائج ملموسة.

من اصدارات ديوان الوقف الشيعي
١٥٠ نصيحة ونصيحة للنخبة الادارية.
جمع وترتيب عدنان ماشي والي

للمدارس الإسلامية في دول المهجر اثر كبير في ترسيخ محبة أهل بيت الرحمة والنبوة عليهم السلام لاسيما في نفوس الأطفال والشباب الذين يعيشون حالة من حالات الصراع النفسي ما بين ثقافتهم الإسلامية والعربية وثقافة الشعوب الاخرى.

لذلك تستثمر هذه المدارس المناسبات الدينية سواء أكانت ولادات أم وفيات بإقامة النشاطات والفعاليات الدينية والتربوية لترسيخ الدين الإسلامي في أذهان هؤلاء.

مدرسة الإيمان في العاصمة البريطانية لندن واحدة من تلك المدارس التي استثمرت ولادة الرسول الأعظم صلى الله عليه واله بإقامة مهرجان مؤخرا دعت اليه أولياء أمور التلاميذ للاحتفال بهذه المناسبة أولا ومنح المتميزين من طلابها ثانيا فتخلل الحفل عدة قراءات وكلمات ونشاطات هدفت الى تثقيف الطلبة تثقيفا إسلاميا رصينا.

معاونة مدير مدرسة الإيمان العربية رجاء محمد كاظم قالت في هذا الخصوص « نستثمر ولادة الرسول الأكرم صلى الله عليه واله وللسنة العاشرة على التوالي بالاحتفال بخريجي السنة الماضية وكذلك المتفوقين، مشيرة الى ان هذا الاحتفال تضمن فعاليات عديدة تشجيعا للطلبة على التفوق والنجاح والتمسك بالعترة الطاهرة لآل بيت الرسول عليهم السلام.

أما رفقة البيضاني الطالبة في المدرسة فقالت « تعلمت من هذه المدرسة الكثير فيما يخص تقوية لغتي الأم العربية والتي هي لغتي آبائي وأجدادي ، مؤكدة على أهمية الاحتفال كونه فرصة للقاء الطالبات فيما بينهن لاسيما وأنهن يعشن في بلدات تبعد الواحدة عن الاخرى مسافات ليست بالقليلة لذلك هي فرصة اعتبرها كبيرة و ثمينة للاحتفال بمولد الرسول الكريم وكذلك المتفوقين.

بدوره قال غسان جاسم احد أولياء أمور التلاميذ « في الوقت الذي تعد هذه الاحتفالات مهمة في ترسيخ محبة النبي الأعظم في نفوس الشباب المغتربين فانها تعد وسيلة مهمة للالتقاء بالأصدقاء من حيث حضور أولياء الأمور لذا نشدد على إقامة هذه الاحتفالات وتنظيمها بشكل أوسع لتشمل كل الجاليات المسلمة من اجل تقوية الأواصر والروابط الاجتماعية والإسلامية. اذن زرع محبة وتعاليم رسول الرحمة محمد (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته الابرار(عليهم السلام) عند هؤلاء الصبية هو الغاية من تنظيم هذه الاحتفالات من قبل المدارس العربية في بريطانيا.



مدارس بريطانيا الإسلامية

تستثمر المناسبات الدينية لترسيخ حب أهل البيت (عليهم السلام) في نفوس الشباب



العطاء الحسيني

تقارير و تحقيقات خاصة بالعتبة الحسينية المقدسة

إنشاء أول مطبعة أوفسيت من نوعها في العراق

الأمانة العامة للعتبة الحسينية تعتزم افتتاح

«مطبعة وارث الحديث»

خلال الأيام المقبلة

خبیر طباعی: ستضع المطبعة الجديدة بصمة واضحة في مجال

الطباعة والنشر في العراق والوطن العربي

تعززم الأمانة العامة للعبة الحسینیة المقدسة افتتاح مشروع جدید یتمثل بمطبعة أوفسیت متطورة وعالية التقنية تعد الأولى من نوعها في العراق، والتي تم إنشاؤها بتكلفة مالية تصل إلى (5 مليار و203 مليون دينار عراقي) بتمويل من قبل ديوان الوقف الشيعي ضمن منحة العتبات المقدسة لعام 2011 من أجل تلبية حاجة اللعبة المقدسة على مستوى طباعة المجلات والصور والبوسترات مع تزايد مطبوعاتها وإصداراتها الدينية والثقافية والفكرية والقرآنية ومجلات الطفل والناشئة، لتحقق بذلك اكتفاء ذاتياً ودون اللجوء إلى المطابع الأهلية ناهيك عن توفير مثل هذه المطبعة المتطورة خدمة لمدينة كربلاء المقدسة وأهاليها.

تقرير: على الشاهر

وأقيمت المطبعة التي سميت بدار وارث للطباعة والنشر في منطقة المخازن الغذائية على طريق (كربلاء . النجف) ضمن بناية كبيرة أنشأتها اللعبة المقدسة بمواصفات هندسية وفنية عالية، وتضم أجهزة متطورة وحديثة ستعمل على تلبية كافة الاحتياجات الطباعية.

ويوضح مدير دار وارث عبد الصاحب الهر ل (الأحرار) أنّ «تزايد الإصدارات الطباعية للعبة الحسینیة المقدسة واعتمادها خلال سنوات عديدة على المطابع الأهلية، فقد دعا إلى إنشاء مطبعة حديثة في مدينة كربلاء المقدسة لسدّ الاحتياجات والاكتفاء الذاتي وتوفير عامل الدقة واختصار الوقت وبأقل التكاليف المالية الممكنة فضلاً عن توفير مطبعة لمدينة كربلاء تضاهي المطابع العربية والعالمية».

ويكمل حديثه، «بتمويل غير محدود من ديوان الوقف الشيعي وبدعم كبير من الأمانة العامة للعبة الحسینیة المقدسة، باشرنا بإنشاء المطبعة بعد توفير البناية المخصصة لها والتي تمّ تصميمها وفق مواصفات فنية عالية، وتضم بناية المشروع قاعة كبيرة جداً في الوسط مكونة من طابقين مكسية بالمرمر والكرانيت، وتجهيزها بمنظومة تبريد مركزية وغرفة سيطرة رئيسية للكهرباء وبشبكة كهرباء 3 فيز وشبكة الدفاع المدني ومنظومة الكاميرات وبدالة اتصالات ومولدات كهرباء للتشغيل، مع إضافة قاعات أخرى بحسب متطلبات المشروع الذي أقيم ليكون بحق المشروع الأول من نوعه في العراق».

ويضيف، «بعد الإعلان عن إقامة مشروع المطبعة الحديثة فقد تقدّمت عدة شركات لإنشائها، ورسا العقد على شركة الصفوة للطباعة في بغداد، التي عملت على تجهيز المطبعة بأحدث الأجهزة الطباعية في العالم وبأعداد إضافية لسدّ الاحتياجات، وقمنا بإجراء سفرات إلى خارج العراق للتعاقد مع الشركات الأم المصنعة للأجهزة الطباعية والحصول على أحدث الأجهزة والمكائن، وتمّ جلب مكائن مصنوعة في 2008 والأحدث منها ومن بينها

استيراد
ماكينة حديثة
للتجليد الفني
متخصصة
بطباعة
القرآن الكريم

ماكينة

ا لطبا عة

(خمسة ألوان) ال (CD)

٢٠١١، مع اعتماد أسلوب المواهمة بين

الأجهزة الطباعة باختيار الماركات العالمية

المتطورة مثل الألمانية واليابانية والإيطالية ومنها

شركات (هوهنر، ميلر مارتيني، شتال و

mbo) التي تتصف بدقتها العالية وعمرها

الطويل وتوافر قطع الغيار الخاصة بها، وتم

استيراد أفضل الأجهزة الطباعة التي تضاهي

ما موجود في المطابع العربية وحتى العالمية.

ويشير الهر إلى أنّ «دار وارث

للطباعة والنشر أصبحت مستعدة لتلبية

احتياجات العتبة المقدسة الطباعة، فضلاً

عن الاتفاق المبدئي مع وزارة التربية العراقية

لطباعة الكتب المدرسية والتي أرسلت وفداً

لتقييم أداء المطبعة وكانت انطباعاته جيدة جداً

وأعجب بما شاهده من أجهزة طباعة متطورة

وهو تمهيد للاتفاق والعمل في الأيام المقبلة».

بينما يبيّن الخبير الطباعي نعيم أبو

حمرة من شركة الصفوة للطباعة: في حديثه

لـ (الأحرار) أنّ «مطبعة الوارث ستتنافس

وتضاهي ما موجود في الوطن العربي من حيث

حادثة

ا لأجهزة

الطباعة والخدمات التي

تقدّمها على مستوى طباعة الصحف

والمجلات والصور والبوسترات فضلاً عن

طباعة القرآن الكريم»، مضيفاً أنّ «المشروع

أثبت نجاحه مع الانتهاء منه باعتراف الخبراء

والمختصين بمجال الطباعة والنشر».

ويتابع حديثه، «تمّ جلب مختلف

أنواع الأجهزة المستخدمة في الطباعة ووفق

احتياجات العتبة الحسينية لطباعة مختلف

الإصدارات كمّاً ونوعاً، واستيراد الأجهزة

الحديثة في العالم بتكاليف مالية أقل وعقد

الاتفاق على صيانتها وتدريب الكوادر العاملة

عليها».

ويوضح أبو حمرة، «تضم مطبعة

الأوفسيت أجهزة طباعة لونيّن تستخدم في طباعة

الكتب الدينية باستخدام لون واحد أو لونين

بحسب الاختيار، فضلاً عن ماكينة طباعة أربعة

ألوان

داعمة بقياس

٥٠ سم، فضلاً عن ماكينة

متطورة تسمى ال (CD) الأولى من نوعها

في العراق وتأخذ ورقاً بأحجام تصل من (٥٠

غراماً) وهو ورق الصحف و(١٠٠٠ غرام)

وهو ورق العلب وعلى مستوى عالٍ من الدقة

والسرعة في الطباعة».

كما تضم المطبعة والحديث مستمر

للخبير الطباعي نعيم أبو حمرة، أجهزة

تصحيح ومكائن قص ورق (مقطع) عدد

٣ وجهاز برانديو حديث ٢٠١١، وكذلك

ماكينة متطورة بأربعة ألوان متخصصة بطباعة

المجلات، وأجهزة أخرى لرص الملازم والكبس

والتلميع (اليوفي) والتصميغ الحار، إضافة إلى

جهاز فرز الألوان ال (CTP) وجهاز طي الورق

وماكينة (SPEED MASTER ٥٢) الخاصة

بالعمل التجاري التي تحتاجه العتبة المقدسة من

حيث الدفاتر والنشرات الصغيرة».

كما تحتوي المطبعة على «جهاز كبس

النفائيات وكبس الورق والتقطيع، وهناك نية

لشراء ماكينة حديثة للتجليد الفني المتخصصة

بطباعة القرآن الكريم ويعد الأول من نوعه في

العراق وسيتم جلبه خلال الشهرين القادمين».

ويلفت أبو حمرة إلى أنّ «إنشاء المطبعة تتطلب

تسعة أشهر بالاعتماد على الخبرات الشخصية

لشراء الأجهزة ونصبها دون اللجوء إلى الخبرات



اعتماد أسلوب
المواهمة بين
الأجهزة الطباعة
باختيار الماركات
العالمية المتطورة

الأجنبية

التي تتطلب

وقتا يصل إلى سنتين ومبالغ

مالية طائلة وتوفير السكن والحماية، وبذلك استطعنا بالاعتماد على أنفسنا باستيفاء الحاجة وتوفير مبالغ مالية إضافية لشراء معدّات وأجهزة أخرى لتكون المطبعة شاملة لكل الأجهزة المتطورة وتعمل في مختلف مجالات الطباعة الورقية الحديثة».

وعلى مستوى المواد الأولية للمطبعة من الورق والأحبار، فيذكر انه «سيتم جلب أفضل الأنواع وبتكاليف مالية أقل، حيث تشكّل لجنة خاصة باستيراد الورق من إندونيسيا وكوريا وتركيا بعد الاتفاق والتعاقد مع الشركات الأم لاستيراد أفضل أنواع الورق في العالم وبأسعار تنافسية ورخيصة، فضلاً عن استيراد الأحبار الجيدة ومنها الأحبار الألمانية ذات الجودة العالية».

ويبيّن أبو حمرة أيضاً أنّ «الأجهزة الطباعية تعمل بدرجات حرارة معينة لتشغيلها والمحافظة عليها، وعملت العتبة المقدسة على تصميم البناية وفق مواصفات فنية للمحافظة

قدر

المستطاع على

الأجهزة الطباعية وتضم

البناية على أجهزة تبريد مركزي عملاقة

وفلاتر لسحب الغبار ومفرغات للهواء الحار في سبيل خلق جو وبيئة تساعد على إخراج طباعة نقية ونظيفة وتطيل من عمر الأجهزة الطباعية».

ولأن هذا المشروع قد أقيم على أرض مدينة كربلاء فقد سعت العتبة الحسينية بحسب ما يبين أبو حمرة إلى «تشغيل اليد العاملة في المدينة وتوفير فرص عمل لشبابها بعد تدريبهم وإدخالهم في دورات لإدارة المطبعة بصورة كاملة، وتم الإعلان لفترة طويلة عن حاجة المطبعة للكوادر الشابة التي لها خبرة في مجال الطباعة وتحققت فعلاً إضافة إلى توفير فرص عمل لآخرين في المجالات الأخرى التي تحتاجها المطبعة».

ويضيف، ان «الأمانة العامة للعتبة

الحسينية

تطمح من خلال

مشروعها هذا إلى وضع بصمة

في العراق بمجال الطباعة الحديثة التي تضاهي ما موجود في الوطن العربي وحتى العالم، وسنعمل على تطوير هذا المشروع وفق ما يُستحدث من تقنيات جديدة وحاجة العتبة المقدسة وتزايد أعمالها وإصداراتها المتنوعة». يُذكر أن العتبة الحسينية المقدسة تمتلك إصدارات أسبوعية وشهرية وفصلية ودورية في مجالات الفكر والدين والثقافة وعلوم القرآن وشؤون الطفولة والشباب، سعياً إلى جعل مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) مركزاً للإشعاع الفكري والحضاري في العالم.

وسط حضور جماهيري حاشد وضع حجر الأساس للمركز الثقافي والفكري للإمام الحسين عليه السلام في بابل

ضمن المشاريع التي تقوم العتبة الحسينية المقدسة بإنشائها من أجل نشر الفكر الحسيني الواعي والثقافة الإسلامية الهادفة هو إنشاء صرح ثقافي في مدينة الحلة بإسم المركز الثقافي والفكري للإمام الحسين (عليه السلام).



الحسينية المقدسة وهي بهذا المشروع تؤكد إنَّ الإمام الحسين (عليه السلام) والمرجعية والعتبات المقدسة هي شاملة في فكرها وعملها ففكر المرجعية ليس موجهاً للعراق فقط بل للعالم أجمع وعملها لا يقتصر على الجانب الديني والعبادات إنما هي شاملة في عملها وربما يجهل الكثير إنَّ العتبة الحسينية المقدسة اضطلعت بالكثير من المشاريع الاجتماعية الخيرية فهي تتقلت بين المستشفيات ومراكز معالجة التوحد ومراكز تعليم القرآن الكريم واليوم نضع الحجر الأساس للمركز الثقافي والفكري للإمام الحسين (عليه السلام). وقد عبّر محافظ الحلة محمد علي السعودي عن شكره وإمتهانه للعتبة الحسينية المقدسة على إقامة مثل هكذا إنجاز كبير وبمستوى هذا الصرح الثقافي الذي نأمل منه أن يكون مقصداً لجميع الشباب وذلك لتثقيفهم بثقافة أهل البيت (عليهم السلام) وخاصة في الوقت الحالي لأننا نواجه غزواً فكرياً شرساً لضرب الثقافة الإسلامية وما هذا المركز إلا رد على هذا الغزو لثقافتنا .

على إنشاء المشاريع التي تُعنى بالشؤون الفكرية والثقافية إضافة الى ما نعتقده من الأهمية الماسة والخطيرة في الإعتناء بالبناء الثقافي والفكري والمعرفي لشخصية الفرد العراقي، لذلك وضعت العتبة الحسينية على عاتقها إنشاء جملة من المشاريع ذات الطابع الفكري منها مجمع الإمام الحسن (عليه السلام) في كربلاء المقدسة والمركز الثقافي في بابل وهناك نية لإنشاء مركز ثقافي وفكري في محافظة البصرة، ونسعى كذلك لإنشاء مثل هكذا مجمعات ومراكز ثقافية وفكرية في عموم محافظات العراق، مُضيفاً «أمّا المنطلق الثاني الذي دعانا لإنشاء هذا المشروع في محافظة بابل فهو إنَّ مدينة الحلة التي تربعت على قمة العلم والأدب وخرجت منها فطاحل العلم والمعرفة في علم الكلام والفلسفة فيتوجب علينا من خلال الجهد التضامني والتعاوني أن نعيد شيئاً من مجد هذه المدينة العظيمة .»

وقد تحدّث وزير التخطيط خلال مشاركته في الحفل قائلاً: «نتشرّف اليوم بوضع الحجر الأساس لواحدة من إشرافات العتبة

أوضح رئيس قسم المشاريع الهندسية الفنية في العتبة الحسينية المقدسة الأستاذ محمد حسن كاظم «إنَّ المشروع يقع على مساحة (٢٠٠٠ م^٢) والبنية تتألف من ٦ طوابق بالإضافة الى سرداب ويضم المشروع قاعات للقراءة للرجال والنساء وقاعات للاجتماعات وقاعات للمؤتمرات وقاعات للتدريس وقاعات للمطالعة للأطفال ومدرسة قرآنية ومصاعد كهربائية وحدائق وناظورات، مضيفاً «إنَّ الكلفة التقديرية للمشروع بحدود ١٤ مليار و٥٠٠ مليون دينار عراقي ومدة الإنجاز الكلية هي ٢٢ شهراً وإنَّ الشركة المنفذة هي إتحاد شركتي أرض المرمز ودوغسان التركية، وإنَّ كافة التصاميم هي تحت إشراف قسم المشاريع الهندسية والفنية في العتبة المقدسة .»

وبين سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في كلمته بالمناسبة « إنَّ الإشعاع الفكري والثقافي والروحي للإمام الحسين (عليه السلام) يمتد في كل مكان وزمان من هذا المنطلق دأبت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة

من أجل نبد الطائفية وتقوية أواصر الأخوة العراقية.. وفد من العتبتين المقدستين يتفقد جرحى وعوائل شهداء قضاء طويريج ب كربلاء

• تقرير: صفاء السعدي

كربلاء المقدسة الذين استهدفوا بأخر انفجار سقط ضحيته مجموعة من رجال الأمن في قضاء طويريج نتيجة انفجار سيارة مفخخة نهار الجمعة الماضية ولتصيب ما يفوق ١٥ جريحا، وكانت الغاية من هذه الزيارة المباركة التفقد ومد يد العون لعوائل وذوي الشهداء ومساعدة الجرحى بإعانات مالية وهدايا عينية ثمينة من مدخرات العتبتين المقدستين لتساعدهم بإكمال العلاج والتعافي مما أصابهم.

وقال **رئيس وفد العتبة الحسينية المقدسة الحاج فاضل عوز:** ان «التفقد والزيارة يهدف لزيادة اللحمة وتقوية الفرصة على من أراد النيل من وحدة أبنائه وطوائفه بالتفجير وهو مشروع حظي بمباركة وتأييد من قبل المرجعية الدينية كونه لا يختص بجهة دون أخرى او طائفة دون سواها».

وأضاف عوز: «كانت آخر زيارة لنا في قضاء طويريج الذي شهد انفجار سيارة مفخخة نهار الجمعة الماضية، اذ تم زيارة الجرحى في منازلهم وعدد آخر في المشفى وحضور مجالس العزاء على أرواح الشهداء الذين قضوا جراء الانفجار»، مبيناً انه «تم الاطلاع على الإصابات الجسمية ومعرفة مدى خطورتها وتحديد المحتاجين للعناية الطبية المستمرة».

فقد كثفت إدارتا العتبتين المقدستين من جولتهما التفقدية لعوائل الشهداء والجرحى خلال السنوات الماضية لتشمل المحافظات الوسطى والجنوبية والشمالية منها رغم المخاطر والصعاب الأمنية التي كانت سائدة في البلد آنذاك حتى وصل بهم الأمر لزيارة بعض المناطق التي اضحى فيها التواجد الأمني معدوما ودماء المعتدلين والمحبين للإسلام فيها مباحة، الا إن غاية الوصول لتلك المناطق كانت ضرورية وذلك لوجود عائلة احد الشهداء او ذوي الجرحى، فزيارة عائلة الضابط **الشهيد نزهان الجبوري** في منطقة الحويجة الواقعة شمال محافظة كركوك دليل على ان هذه الزيارات تهدف لزيارة المتضررين والمضحيين بدمائهم من أبناء الشعب دون تمييز او تفرقة.

تلتها زيارات متعددة في قضاء طوزخورماتو بمحافظة صلاح الدين وأخرى بمحافظات الموصل وبغداد والنجف وليحطوا رحالهم بين أبناء

حرصت الأمانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين على الاهتمام بكافة شرائح المجتمع من خلال التواصل مع عوائل ذوي الشهداء والجرحى الذين سقطوا جراء الأعمال الإرهابية المنظمة التي نطال أبناء البلد بين حين وآخر مستهدفة العشرات منهم بانفجار عبوة موضوعة بجانب الطريق او سيارة مفخخة استهدفت سوقا شعبيا أو تجمعا دينيا وهو امر ترفضه كافة الجهات والفئات العراقية كون الضحية الوحيدة فيه هو المواطن العراقي.



عملية نصب الشباك الجديد



الضريح الجديد



السيد صالح الحيدري في موقع العمل



آخر قطعة رفعت من الضريح القديم

يوم ٢٧ كانون الثاني بدأت اعمال تنصيب الشباك الجديد وكان اول عمل لهم هو تثبيت الاساس الذي سيثبت عليه الشباك وكانت عملية دقيقة لضبط استقامة التثبيت من غير اعوجاج او ميلان وقد استغرقت العملية اي الحفر والصب والتسليح وتثبيت القواعد الحديدية المغلونة لغاية ٥/ شباط الموافق ٢٤ ربيع الاول حيث تم الشروع بنصب الهيكل الخشبي ، وفي ٩/ شباط بدأ نصب الشبايبك وكان اول شباك نصب هو من جهة الرأس الشريف واستمر العمل وتم تثبيت كل الشبايبك باستثناء واحد من جهة علي الاكبر عليه السلام لغرض انجاز الاعمال الداخلية للضريح .

زار موقع العمل سماحة السيد العلامة صالح الحيدري رئيس ديوان الوقف

مهما كان حجمها من قبل العاملين على التفكيك وهم كوادر عاملة في العتبة الحسينية المقدسة وتكون عملية التفكيك باتجاه عقرب الساعة ، ويتم تغليفها بالاقمشة والنايلون وصناعة صناديق خشبية بحجم القطع التي يراد تخزينها ومن ثم ترفع بالآلات الرافعة بالنسبة للثقيلة منها وبغاية تامة للمحافظة عليها من التلف او الكسر.

بعد ذلك يتم لصق اوراق بالمواد المحفوظة بكل صندوق على حدة ويتم وضع اشربة لاصقة ومختومة على حواشي الصناديق لضمان عدم التلاعب بها

تم انجاز تفكيك الشباك القديم خلال ستة ايام بتاريخ ٢٦ كانون الثاني وهي اقل من المدة المقررة باربعة ايام .

بتبرعات جمع من المؤمنين تم صناعة شباك جديد بدلا عن القديم للضريح الحسيني المقدس وقد بدأ الشروع بالعمل بتفكيك القديم مع اعلان سماحة الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة بداية العمل يوم ٩ ربيع الاول ذكرى تنصيب الامام الحجة بن الحسن العسكري عليهما السلام للامامة خلال مؤتمر ابتداء العمل .

وكانت اول خطوة هي تشكيل عدة لجان للاشراف على عملية تفكيك الشباك ولكل لجنة مهمة خاصة موكلة بها، منها لجنة تشرف على عملية التفكيك واخرى تستلم القطع المفككة لتسلمها الى المخازن تتم عملية التفكيك وفق ارقام و رموز متفق عليها على كل قطعة مفككة

لديك في مراحلها الاخيرة



اول قطعة رفعت من الضريح القديم



تغليف اول قطعة رفعت من الضريح القديم



الذهب قبل التذهيب

الجميع يود ان يحضر هذا الافتتاح وهي مسألة حب واعتقد ان الافتتاح سيكون مستمراً وسوف لا يستمر لساعات معدودة وسيتم هذا الافتتاح لأيام وأشهر وكلما يأتي الزائر ويشاهد الضريح الحالي ويتذكر الضريح السابق يدرك ان العاملين قد اجادوا في عملهم.

كما زار موقع العمل الدكتور علي شكري وزير التخطيط وابدى اعجابه بالعمل متمنيا ان يوفق الجميع لما فيه كل الخير من اجل اظهار العتبة الحسينية المقدسة باروع صورها لاسيما انها تحتضن الجسد الطاهر للامام الحسين عليه السلام واجساد عياله وصحبه.

وسيتم بمشيئة الله انجاز العمل خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

الهمة عالية والايدي العاملة فنية وفي مستوى عالٍ من الفن والخطوات التي يتخذونها تعتمد على تخطيط وليس على فوضى وهذه امور مهمة جداً من اجل ان يكون الضريح ثابتاً في مكانه ويحمل من القوة الشيء الكثير لاننا نعلم جميعاً ان الناس من كافة انحاء العالم يأتون الى الضريح ويتمسكون بشكل كبير جداً اذن الضريح معرض الى قوة كبيرة قد تؤثر على بقاءه او ثباته، هذه كلها يبدو لي انها اخذت بنظر الاعتبار من الاخوة جزاهم الله خير الجزاء من اجل ان يثبتوا القواعد الاساسية وان يثبتوا ايضاً كل ما يتعلق بهذا الضريح المبارك نحن سعداء جميعاً والكل بانتظار اليوم الذي يتم فيه الافتتاح .. مناسبة افتتاح هذا الضريح

الشيوعي وتحدث قائلاً: تشرفت بزيارة الامام الحسين (عليه السلام) وتشرفت ايضاً بالاعمال الجبارة التي يقوم بها فريق من العراقيين والاييرانيين وغيرهم من اجل نصب الضريح المبارك المقدس للامام الحسين (عليه السلام) انا في غاية السرور وفي غاية الراحة وانا اشاهد هذا التطور والتقدم في عملية بناء الشباك الطاهر وانا اطلعت على المخططات لهذا الشباك وعلى التصميم الفني المعماري الذي يضمه هذا الشباك سوف يكون هذا الشباك من الفخامة والروعة تزيد هذه الحضرة الشريفة التي يؤمها الناس من مختلف انحاء العالم ايضاً شموخاً وفخراً لانها تضم سيد شباب اهل الجنة ابا الاحرار الامام الحسين (عليه السلام)

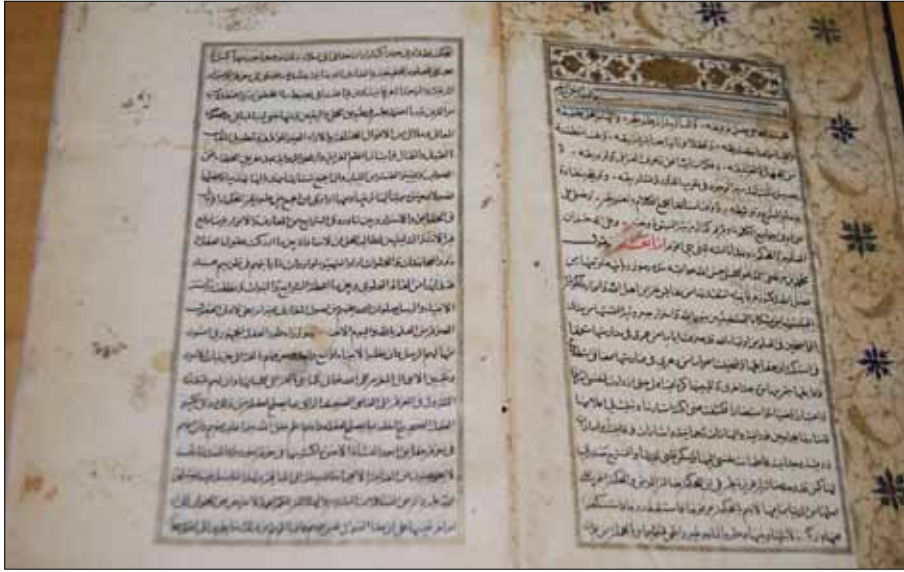
وجدَ أن العتبات المقدسة أفضل مكان للحفاظ على النفائس.. الشيخ الحائري يُهدي العتبة الحسينية مكتبة قيمة تضم مخطوطات ومطبوعات نفيسة



• **تقرير:** تيسير عبد عذاب

يؤكد العديد من أصحاب المكتبات أن أفضل مكان لحفظ الكتب القديمة والقيمة هو العتبات المقدسة للمحافظة على هذه النوادر والنفائس التراثية من يد العبث ومن أجل عرضها أمام القراء والباحثين لسنوات طويلة، وهو ما دفع فضيلة الشيخ أحمد الحائري الأسدي إلى إهداء مكتبة قيمة لمكتبة العتبة الحسينية المقدسة والتي تعود لفضيلة الشيخ مهدي الكابلي (رحمه الله) المتوفى بحدود عام ١٩٧٩م وتضم العشرات من الكتب الدينية والعقائدية والتاريخية القيمة التي تعود أعمارها إلى أكثر من ٣٠٠ سنة وتضم مخطوطات نفيسة وكتبا مطبوعة بالطباعة الحجرية القديمة.





ويقول الشيخ أحمد الحائري:

إنّ «العلماء الأجلاء رضوان الله تعالى عليهم كانوا يهتمون باقتناء الكتب القيمة وإنشاء المكتبات الإسلامية النفيسة من بينهم فضيلة الشيخ مهدي الكابلي (رحمه الله) المتوفى بحدود عام 1979م، وهو من تلامذة السيد حسين القمي والسيد هادي الخراساني (قدس سرهما) ومن العلماء والمدرسين بمدرسة (البقعة) إحدى المدارس الدينية التي كانت تقع بجوار مرقد السيد أحمد المجاهد في مدينة كربلاء المقدسة».

ويتابع حديثه أنّ «نجل الشيخ الكابلي وهو الشيخ محمد حسين الكابلي قد حافظ على هذه المكتبة لسنوات طويلة من يد العبث والبعثيين ومن ثمّ أهداها لي وخيرني بحرية التصرف بها وإيقافها في المكان الذي يحافظ على كتبها القيمة والنفيسة ويستفيد منها أكبر عدد من طلبة العلم والباحثين».

ويضيف الحائري، «لم أجد اليوم أفضل مكان أهدى له هذه المكتبة القيمة سوى مكتبة العتبة الحسينية المقدسة، التي ستحافظ على هذه المخطوطات والكتب القديمة وتصبح مورد استفادة للجميع».

الحجرية ومعلق عليها بخط صاحب المكتبة الشيخ مهدي الكابلي (رحمه الله) وأؤكد بأنها ستقدم فائدة كبيرة للباحثين».

ومن المخطوطات القيمة التي تضمها المكتبة كما يبين عباس فهناك «مخطوطتان لكتاب عين اليقين للكاشاني (أعلى الله مقامه) والمخطوطة الأولى باللغة العربية وهي في حياته ولا يوجد فيها تعليق إضافي وهي بخط اليد ومطعمة بماء الذهب وعمرها حوالي 300 سنة والثانية باللغة الفارسية وعمرها حوالي 230 سنة، فضلاً عن كتب لعلماء الشيعة الكبار من بينهم سماحة السيد محسن الطباطبائي (أعلى الله مقامه)».

ويلفت عباس إلى انه «سيتم فهرسة الكتب والبعض منها يذهب إلى الترميم في المختبر العائد لمكتبة العتبة المقدسة وستعرض جميعها فيما بعد أمام الباحثين والمختصين للاستفادة منها».

يُذكر أن هذه المكتبة هي الثانية التي يتبرّع بها أصحابها للعتبة الحسينية المقدسة عن طريق الشيخ أحمد الحائري الأسدي.

مبيناً أن «المكتبة تضم عشرات الكتب من المخطوطات والمطبوعات الحجرية التي تعود أعمارها ما بين (50 - 300) سنة، وقد علّق فضيلة الشيخ مهدي الكابلي على عدد منها؛ وهي تتوزع ما بين مجالات الفقه والأصول والعقائد والتاريخ، ومن جملة مطبوعاتها كتاب للشيخ محمد جواد البلاغي طبع في حياته وهو بعنوان (الرحلة المدرسية) ويعد من الكتب القيّمة والنادرة».

ووجه الشيخ الحائري رسالة إلى أصحاب المكتبات القيّمة والنفيسة إلى التبرع بها للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين للحفاظ عليها وعرضها أمام طلبة العلم والباحثين.

بينما يوضّح مسؤول وحدة التزويد في مكتبة العتبة الحسينية **إحسان خضير عباس**، أنّ «مكتبة الشيخ الكابلي من المكتبات العريقة والنفيسة التي لا تقدر بثمن، وتعد هذه المرة الثالثة التي يتبرّع فيها أصحاب المكتبات بكتبهم القيمة إلى العتبة الحسينية المقدسة».

ويضيف أنّ «المكتبة تضم كتباً مخطوطة وأخرى مطبوعة بالطباعة



القضاء على الذبح العشوائي مع وقف التنفيذ.. عام كامل على إنجاز المجزرة النموذجية في كربلاء دون الاستفادة منها

أنجزت وزارة البلديات والأشغال العامة ضمن الخطة الاستثمارية لعام ٢٠٠٩ مجزرة نموذجية في محافظة كربلاء، وكانت تأمل منها حل مشكلة الذبح العشوائي للأغنام والمواشي وخلق بيئة صحية لأهالي المحافظة، ولكن المشروع على الرغم من الانتهاء منه قبل سنة تقريباً وصرف مبالغ طائلة عليه إلا أنه ظل عرضة للآتربة ومغلقاً دون الاستفادة منه.

تحقيق: تيسير عبد عذاب

وأقيم مشروع المجزرة النموذجية على طريق كربلاء - النجف (١٥ كم شرق جنوب كربلاء)، وأصبحت موضوعاً لنقاش الناس وتساؤلاتهم المستمرة عن سبب إغلاقها دون العمل بها، فيما يلقي المسؤولون باللوم الواحد على الآخر ناهيك عن عدم توفير كادر متخصص للعمل على أجهزتها الحديثة والمتطورة والتأخر عن صرف مبالغ مالية لشراء أغنام ومواشي من أجل تجربتها في ظل الأموال الطائلة التي صرفت على إنشائها وهو موضوع آخر شغل أذهان الكربلائين وأصبح مثار سخيرية البعض منهم.

وبيّن المهندس المقيم على المشروع

جبار عبيد حسن في حديثه لـ (الأحرار) أنّ «مشروع المجزرة النموذجية تم إحالته من قبل وزارة البلديات والأشغال العامة ضمن الخطة الاستثمارية لعام ٢٠٠٩ إلى شركة (جون فان دير زندن) الهولندية بتكلفة

مالية وصلت إلى (١١ مليون دولار)، وقد تلكأت الشركة وتجاوزت المدة الزمنية المحددة للمشروع وهي سنة واحدة لينجز في ٢١/١/٢٠١١ مع فترة صيانة استمرت لسنة أخرى».

ويتابع حديثه، «تتكون المجزرة من بناية استعمالات وبناية الإدارة الخارجية والبنية الرئيسية التي تضم خطاً لجزر الاغنام وخطاً لتجميع المخلفات ومعالجتها (الصلبة والسائلة) وقاعة لجزر الابقار بكامل معداتها، وقد أقيم المشروع على مساحة (١٥ دونما) بطاقة تصميمية انتاجية تصل إلى ١٥٠٠ رأس غنم و١٥٠ رأس بقر باليوم الواحد».

ويضيف حسن ان «معدات المشروع ومكائنه من مناشئ أجنبية متطورة، ويتمكن القائمون عليها من ذبح الحيوانات على الطريقة الإسلامية وتقوم المعدات ببقية الأعمال الخاصة بالذبح، حيث تضم المجزرة وحدة معالجة المخلفات الصلبة وتحويلها الى بروتين، وكذلك وحدة لمعالجة المخلفات السائلة حيث تقوم المحطة الكندية الموجودة في المجزرة بمعالجته

ويصبح ماءً صالحاً للزراعة».

ويشير إلى ان «الغرض الرئيسي من إنشاء المجزرة هو الحد من ظاهرة الذبح العشوائي في الشوارع وخلق بيئة صحية لأهالي المحافظة، ولكن المشروع بقي مغلقاً ولا تستطيع مديرية البلدية إدارته في الوقت الحاضر لأنه مُحال إلى الاستثمار من قبل وزارة البلديات دون علم مديرية البلدية، وقد تقدّمت شركات استثمارية لاستخدامه ومنها الشركة المنفذة للمشروع وشركة الكفيل وشركة الغويشة الأردنية وثلاث شركات محلية ولكن مشكلاته العالقة حالت دون الاستفادة منها».

ويوضّح المهندس المشرف على المشروع أيضاً ان «مكائن المجزرة قد اندثرت تحت الأتربة والعوامل الجوية لأكثر من عام، وذلك لعدم توفير كادر متخصص للعمل في المجزرة حتى الآن مع وجود عقد موقع مع الشركة المنفذة بتدريب الكوادر العاملة

أربع مجازر
نموذجية في
العراق تعاني من
مشكلة إغلاقها



م. جبار عبيد حسن



م. أمال الدين الهر



م. مازن الياسري

وفي الوقت ذاته يأمل الكثير من أهالي محافظة كربلاء والعمالين بمجال القصابة وبيع اللحوم الحيوانية بتشغيل المجزرة النموذجية للاستفادة منها دون اللجوء إلى المجزرة المؤقتة أو الذبح العشوائي في الشوارع.

ويقول صاحب محال لبيع اللحوم وهو **ماجد القصاب**: أن «أغلب القصابين يعتمدون في الوقت الحاضر على المجزرة المؤقتة الموجودة في منطقة (الزبيلية) بكربلاء وعلى الرغم من توافر البيئة الصحية وتحت إشراف الأطباء البيطريين ولكن الحاجة ملحة لافتتاح المجزرة النموذجية لسعتها وأجوائها البيئية الأفضل».

ويضيف لـ «الأحرار» أن «المجزرة المؤقتة دون مستوى الطلب ولا تكفي للمحافظة وستعمل المجزرة الحديثة إذا ما تم افتتاحها على تسهيل عمليات الذبح والقضاء على الذبح العشوائي في الشوارع الذي يسبب بالأمراض للمواطنين ناهيك عن إجبار القصابين على الذبح في المجزرة الحكومية والإشراف على عمليات الذبح الشرعي والحالة الصحية للحيوانات».

بينما جاءت تصريحات **مدير بلدية كربلاء مازن الياسري** مختلفة عن تصريحات المهندس المقيم على المشروع، ويقول أن «المشروع تم إنجازه قبل ستة أشهر والمجزرة الآن في مرحلة التشغيل التجريبي»، فيما كانت التصريحات الأولى تشير إلى إغلاق المجزرة وعدم الاستفادة منها مع مرور عام على إنجازها.

ويضيف الياسري في تصريحه لـ «الأحرار» «حصلنا على الموافقات الرسمية من وزارة البلديات لإحالة المشروع إلى الاستثمار وهو حالياً معلن كفرصة استثمارية (رقم ٢٦) وفي انتظار تزويد هيئة استثمار كربلاء بأسماء الشركات التي قدمت دراسة جدوى كي يتم إحالة المشروع للشركة الكفوء».

ويشير مدير بلدية كربلاء إلى أن «إدارة المجزرة عملية صعبة من قبل مديرية البلدية لعدم امتلاكها درجات وظيفية بصفة (قصاب) في ظل احتياج المجزرة إلى (٢٥) قصاباً لتشغيلها وبالتالي تم إحالة المشروع للاستثمار»، لافتاً إلى أن «البلدية لا تهمل الموضوع وستعتمد على المجزرة الحديثة في القضاء على الجزر العشوائي في المحافظة بعد تشغيلها».

خلال فترة التشغيل التجريبي وهي الأشهر الثلاثة الأولى ناهيك عن مشكلة عدم صرف مبالغ مالية لتجريب المجزرة واضطرت الشركة المنفذة إلى ذبح ثلاث بقرات وثلاثة أغنام على نفقتها الخاصة لتجريب المجزرة ودفع الخلاف».

ويلفت أيضاً إلى أن «هذه المشكلة ليست في كربلاء وحدها وإنما أنجزت الوزارة نفس هذه المجزرة في محافظات الرمادي وبابل والبصرة ولكن دون استخدامها على الرغم من الانتهاء من إنجازها لأكثر من عام تقريباً».

من جهته يبين **محافظة كربلاء أمال الدين الهر لـ (الأحرار)** أن «المحافظة تعتمد في الوقت الحاضر على المجزرة المؤقتة وتؤدي عملها على مستوى المحافظة فقط، أما المجزرة الحديثة فلم يتم العمل بها حتى الآن بسبب عدم معرفة آلية إدارتها وهل ستدار حكومياً أو تحال إلى شركات استثمارية»، مضيفاً أنه «لابد من حث وزارة البلديات إلى إحالة هذا المشروع للشركات الاستثمارية كونه مشروعاً حيويًا وحضاريًا سيخدم المحافظة والعراق عموماً».

ويشير الهر إلى أن «المشروع يعمل بصورة أوتوماتيكية ولا اعتقد أننا نحتاج إلى كوادر عاملة كثيرة ولكن عملية التشغيل هي المهمة في هذه



رداً على السلفيين.. العمل بالتقية من الضرورات ولا دين لمن لا تقية له

تعرف التقية بأنها إخفاء العقيدة أو العمل بخلافها خوفاً على النفس أو المال أو العرض، وقد عمل بها المسلمون خلال حياة النبي الكريم ﷺ وبعد وفاته: دفعا للظلم والحيث الذي وقع عليهم من قبل الأمويين والعباسيين والحكام الظالمين فيما بعد، ولكن مثل هذا العمل فهو في نظر السلفيين نفاق ومحرم شرعا وغير منصوص عليه في القرآن الكريم والسنة النبوية.

• أعداد: على الشهر

وضمن صفحة حوار الكتب اخترنا للقراء الأعزاء الحديث عن موضوع التقية بتناول أحد الكتب التي ردت على شبهة تحريمها؛ وهو كتاب (شبهات السلفية) لمؤلفه (جواد حسين الدليمي) والذي يبين فيه بالأدلة القطعية أن التقية من الأمور المعمول بها من كافة المسلمين باختلاف مذاهبهم ولم تقتصر على المسلمين الشيعة. ويرى عن الإمام الصادق (عليه السلام) في قوله تعالى: (ولا تستوي الحسنة ولا السيئة) قال (عليه السلام): الحسنة: التقية، والسيئة: الإذاعة، وقوله عز وجل: { ادفع بالتي هي أحسن } قال: التي هي أحسن: التقية. وقد دلت جملة من الأحاديث المروية عن أهل البيت (عليهم السلام) بأن التقية من دين الله عز وجل ومن الإيمان وأن من يتركها في موارد وجوبها فهو غير مكتمل

من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان: فذكر استثناء من تكلم بالكفر بلسانه عن إكراه، ولم يعقد على ذلك قلبه، فإنه خارج عن هذا الحكم، معذور في الدنيا، مغفور في الأخرى.

وقال الشافعي: قال الله عز وجل: {من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان}، فلو أن رجلاً أسره العدو، فأكرهه على الكفر، لم تبني منه امرأته ولم يحكم عليه بشيء من حكم المرتد.

أما الحنابلة فقد كانوا أشد الناس فزعاً إلى التقيّة عندما لم يجدوا مندوحة عنها لما دال الدهر عليهم يوماً من الأيام، وكوتهم نار الاضطهاد، وذلك في أيام المحنة بخلق القرآن عندما حمل المأمون والوائق والمعتمض المسلمين على القول بها، ومن لم يقل بخلق القرآن سوف يتعرض للضرب والتعذيب والسجن والقتل، فكلهم أجاب إلى ذلك ومن امتنع قتل، كأحمد بن نصر الخزاعي، وممن أجاب إلى القول بخلق القرآن والتجأ إلى التقيّة أحمد بن حنبل، يحيى بن معين، علي بن المديني، محمد بن سعد كاتب الواقدي، أبو مسلم المستملي، يزيد بن هارون، أبو خيثمة زهير بن حرب، إسماعيل بن أبي مسعود، أحمد ابن الدورقي، القواريري، علي بن الجعد، النضر بن شميل وغيرهم من أئمة الحديث.

وعودة إلى المؤلف (الدليمي) فيوضح أنه «بغض النظر عن كون التقيّة مسألة تعبدية، رخصة كانت أم عزيمة في بعض الحالات التي تجب فيها، فهي غريزة عقلية وفطرية لكل إنسان، موحداً كان أم مشركاً، وبما أن الدين الإسلامي لم يأت بما يصادم العقول ويخالف البديهيات والفطريات، فلذلك كانت التقيّة من إحدى ضرورياته».



أقدمت عليك! قال: فتابعه، فقال: القرآن كلام الله، قال: فدار به في الخلق يخبرهم أنه قد تاب من قوله القرآن مخلوق، فقال أبي: فقلت لأبي حنيفة: كيف صرت إلى هذا وتابعته؟ قال: يا بُني خفت أن يقدم عليّ فأعطيته التقيّة (تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٢٨٧).

بينما يذكر مالك بن أنس في (المدونة الكبرى/ ج ٢ ص ١٢٩-١٣٠) قوله: أخبرني ابن وهب عن رجال من أهل العلم عن علي بن أبي طالب وعمر بن الخطاب وابن عباس وعطاء بن أبي رباح وعبد الله بن عبيد بن عمير ومجاهد وطاؤوس وغيرهم من أهل العلم، أنهم كانوا لا يرون طلاق المكره شيئاً، وقال ذلك عبد الرحمن بن القاسم ويزيد بن القسيط، وقال عطاء قال الله تبارك وتعالى: {إلا أن تتقوا منهم تقاة}، وقال ابن عبيد الليثي: إنهم قوم فتانون (ابن وهب)، وعن حيوة عن محمد بن العجلان أن عبد الله بن مسعود قال: ما من كلام يدرأ عني سوطين من سلطان إلا كنت متكلماً به.

وقال أبو بكر ابن العربي عند كلامه على الآية ١٠٦ من سورة النحل {إلا

التفقه في الدين، وعن أبي عمر الأعجمي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: يا أبا عمر، إن تسعة أعشار الدين في التقيّة، ولا دين لمن لا تقيّة له (أصول الكافي ٢: ٢/١٧٢)، وعن عبد الله بن أبي يعفور، عن الإمام الصادق (عليه السلام) قال: اتقوا على دينكم فاحبوه بالتقيّة فإنه لا إيمان لمن لا تقيّة له (أصول الكافي ٢: ٢١٨ / ٥، باب التقيّة).

ويرد المؤلف (الدليمي) في كتابه على هذه الشبهة التي يطرحها السلفيون على الدوام، ويقول: نعم، نحن أصحاب تقيّة، ونتمسك بها ونؤمن بمشروعيتها وفقاً لما نصّ عليه الكتاب وجاءت به السنّة، كقوله تعالى في سورة آل عمران: {إلا أن تتقوا منهم تقاة}؛ وقوله أيضاً في سورة النحل: {إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان} وقد نزلت هذه الآية في شأن الصحابي الجليل عمّار بن ياسر (رضي الله عنه) كما ذكره المفسرون.

ويتابع حديثه، «وفي السنّة أمثلة وشواهد كثيرة على استعمال التقيّة، كحادثة الأسيرين اللذين وقعا في أسر مسيلمة الكذاب، فأحدهما قتل عندما لم يمتثل لما طلب منه، والآخر سلم (تفسير الحسن البصري ج ٢ ص ٧٦)».

ويذكر المؤلف أنّ البخاري أخرج عن الحسن البصري في صحيحه/ ج ٩ ص ٢٥ قوله: التقيّة إلى يوم القيامة، وبالتالي فإن التقيّة ليست بدعة لدى الشيعة ومستعملة من بقية المذاهب الإسلامية الأخرى بحسب ما ورد في كتب أعلامهم.

فأما قول الأحناف بالتقيّة، فقد روى الخطيب بإسناده عن سفيان بن وكيع، قال: جاء عمر بن حمّاد ابن أبي حنيفة، فجلس إلينا، فقال: سمعت أبي حمّاداً يقول: بعث ابن أبي ليلى إلى أبي حنيفة فسأله عن القرآن، فقال: مخلوق، فقال: تتوب وإلا

تحليلُ المرويّات التاريخية

عن ثورة الإمام
الحسين (عليه السلام)



الموجودة في مكتبة الكونجرس الأمريكي وهي كثيرة جدا وهذه المخطوطات غير موجودة في كتبنا ومكتباتنا وهي مخطوطات نادرة ولم يطلع عليه المسلمون وتقدر بعشرات الآلاف من المخطوطات تتعلق بالتاريخ الاسلامي.

اقول إن هذا المؤتمر يعد الخطوة الاولى المهمة والبذرة التي يجب ان يتم رعايتها حتى تثبت وتكون ثمار النبتة لكل المسلمين واطرافها الى ما أشار اليه الدكتور ناجي والحبوبي اود ان أضيف ان عملية تمحيص المرويات بالاضافة الى السند والمتن هنالك امور اخرى يجب ان تؤخذ بنظر الاعتبار منها مثلا حديث المعصوم بعد التأكد من السند والمتن معرفة هل ان الحديث كان موجها من الإمام لتبنيه غافل او نصيحة جاهل او تعليم عامل او اجابة سائل ؟ وهل كانت خطبة ام مناظرة ؟ وكيف كان الجو العام عندما تحدث الإمام ومن كان بين الحضور ؟ اضافة الى ربط الأحداث مع بعضها لاسيما التي تتفق بالزمان والمكان والاشخاص .

وفي الوقت ذاته حتى ولو كان من بينها سند ضعيف فان هذا لا يعني ترك الحديث فان الدراسات الحديثة لعلم الرجال والحديث اثبت ان هنالك كثيرا من المرويات التي قد يكون في سندها ممن هو مشهور بالضعف وعدم الثقة الا ان الحديث صحيح كما ان هنالك رجالا للحديث كانوا في بداية حياتهم من خواص الأئمة ولكنهم انحرفوا وهذا لا يعني ترك كل أحاديثهم مثلا ابن الخطاب .

اضافة الى ذلك هنالك البعض ممن يحاول الغاء رواية برواية ضعيفة اي ان دليل الغاء الرواية هي رواية ضعيفة وهذا غير صحيح فيجب الاعتماد على الموثق فقط في ربط الروايات مع بعضها لنخرج بنتيجة سليمة .

وكما هو معلوم ان اول واقدم مصدر لواقعة الطف هو مقتل ابي مخنف الازدي (ت ١٥٧) ويقال انه عمّر قرابة ١٠٠ سنة وعليه تكون ولادته قبل واقعة الطف اضافة الى ذلك يعد اقرب معاصر لواقعة الطف ، وقد اعتمد الطبري عليه في كل رواياته باستثناء روايتين كانتا عن طريق هشام الكلبى ثم ابي مخنف ، ويعد مقتل الخوارزمي (ت ٥٦٨) هو الاكثر وضوحا واعتدالا في نقل الواقعة.

على قدر عظمة التاريخ الإسلامي فان هنالك أيادي خبيثة حاولت ان تعبت ببعض صفحاته ودائما يكون عرضة لهذا العبث من له تاريخ عظيم ومشرف يذكر ويتجدد مع مرور الايام ، ومن بين اهم جوانب التاريخ التي تعرضت لهذا العبث هي جنبه واقعة الطف وقد يكون العبث بقصد او من غير قصد فلا بد للعقول النيرة والاقلام الشريفة ان تتعرض لهذه الصفحات بغية تنقيحها وتمحيصها لتصل الى الموثق منها.

بيت الحكمة اقدم على خطوة رائدة ومهمة بخصوص المرويات التاريخية عن ثورة الإمام الحسين اقام بيت الحكمة "قسم الدراسات التاريخية" وبالتعاون مع قسم التاريخ في جامعة كربلاء مؤتمره العلمي السنوي الاول الموسوم تحليل المرويات التاريخية لثورة الإمام الحسين (عليه السلام) للفترة من ٣٠-٣١ / ١ / ٢٠١٢ على قاعة **السنهوري** في كلية القانون جامعة كربلاء ويهدف المؤتمر الى تطوير الكتابة التاريخية وتأكيد الحاجة الى استخدام علوم مساعدة، وبحث المؤتمر الروايات التاريخية ومدى تدخل السلطة في تحريف الرواية وصنع رواية متذبذبة وضعيفة مليئة بالشفرات ومن جهته اكد الدكتور عبد الجبار ناجي ان هذا المشروع الذي سيستمر في كل عام وصولا الى التاريخ المعاصر مضيفا ان بيت الحكمة يسعى الى تحديث منهجية الكتابة التاريخية ووضع برنامج لتحليل الروايات التاريخية لافتا الى ان هناك سمة تميز بها علم التاريخ الاسلامي السياسي يستند على معيار الرواية الشفوية والتي نقلها الكثير من الرواة المجهولين ونحتاج اليوم الى استخدام علوم مساعدة اجتماعية واقتصادية وجغرافية وحضارية حتى لا تبقى الرواية اسيرة النص فالمفروض ان السلطات الحاكمة تدخلت بممارسة ضغوط في تسييس الرواية التاريخية وتحيزها لهدف السلطة بهدف تهميش وتغييب المناوئين والمعارضين لها.

واكد الاستاذ الدكتور فاروق الحبوبي عميد كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء ان هذا الموضوع يرتبط بالتراث الاسلامي ويحتاج الى تدقيق ومتابعة لما كتب وما نشر وما هو موجود في المكتبات من مخطوطات، ودعا الحبوبي بيت الحكمة وكل المعنيين الى تشكيل مركز لتجميع المخطوطات



عبد الرزاق السنهوري
(١٨٩٥م - ١٩٧١م)

أحد أعلام الفقه والقانون في الوطن العربي ولد في ١١ اغسطس ١٨٩٥ بالإسكندرية وحصل على الشهادة الثانوية عام ١٩١٣ ثم التحق بمدرسة الحقوق بالقاهرة حيث حصل على الليسانس عام ١٩١٧م وتأثر بفكر ثورة ١٩١٩م وكان وكيلاً للنائب العام عام ١٩٢٠ ثم سافر الى فرنسا للحصول على الدكتوراه والعودة سنة ١٩٢٦م ليعمل مدرساً للقانون المدني بالكلية ثم انتخب عميدا لها عام ١٩٣٦م. سافر إلى العراق سنة ١٩٣٥م بدعوة من حكومته، فأنشأ هناك كلية للحقوق، وأصدر مجلة القضاء، ووضع مشروع القانون المدني للدولة، ووضع عدداً من المؤلفات القانونية لطلاب العراق.

أصل يوم العذاب (١-٤)

من كتاب «الأسرار الفاطمية»

قال المفضل للإمام الصادق عليه السلام : يا مولاي ما في الدموع ثواب ؟ قال : ما لا يحصى إذا كان من محقّ. فبكى المفضل (بكاءً) طويلاً ويقول : يا بن رسول الله إن يومكم في القصاص لأعظم من يوم محنتكم ، فقال له الصادق عليه السلام : ولا كيوم محنتنا بكريلاء وإن كان يوم السقيفة وإحراق النار على باب أمير المؤمنين والحسن والحسين وفاطمة وزينب وأم كلثوم وفضة وقتل محسن بالرفسة أعظم وأدهى وأمرّ ، لأنّه أصل يوم العذاب(نوائب الدهور: ٣ | ١٩٤ ، الهداية الكبرى : ٤١٧) .

من منطلق هذه الرواية التي رواها المفضل عن الإمام الصادق عليه السلام ، واستناداً إلى كلام الإمام المعصوم الذي هو معصوم الكلام ، حيث يعدّ كلام الإمام المعصوم من الأدلة الشرعية الأربعة: القرآن الكريم والسنة والعقل والإجماع فهو داخل ضمن السنة النبوية الشريفة ، باعتباره يمثل الامتداد الحي لها كان عنوان هذا البحث مستمداً من هذه الرواية والتي تروي قصة مظلومية فاطمة الزهراء سلام الله عليها والذي بيّن فيه الإمام الصادق عليه السلام عظم ومرارة مصيبة أهل البيت عليهم السلام عند هجوم القوم على دار أمير المؤمنين سلام الله عليه بأعظم تعبير يجعل المؤمن الباحث عن الحقيقة والعقيدة الصحيحة يقف عنده كثيراً ويدقق فيه طويلاً ليرى لماذا عبّر عنه الإمام عليه السلام بهذا القول العظيم بأنّه أصل يوم العذاب ، لا شك ولا ريب ان كلام الإمام الصادق عليه السلام لا يأتي اعتباطاً وعبثاً دون أن تكون هناك مقدمات أولية يقينية عنده بحيث تؤدي بالأمر إلى أن تصل فيه النتيجة النهائية وعلى ضوء هذه المقامات المهمة أن تكون المظلومية العظمى لأهل بيت النبوة ومعادن الرسالة ومختلف الملائكة وبالخصوص أم أبيها فاطمة الزهراء سلام الله عليها هي الأساس والأصل ليوم الحسرة أو كما عبّر عنه الإمام عليه السلام بيوم العذاب.

لذا جاء هذا البحث أصل يوم العذاب في ظلمات فاطمة الزهراء سلام الله عليها باعتبارها قطب الرحي الذي تدور حوله محورية أهل البيت عليهم السلام والذي اعتمدنا في تسميته هذه على رواية المفضل عن لسان الإمام الصادق عليه السلام لكي لا نخرج حتى في تسميتنا لأي شيء عن تسميات وتعابير أهل البيت عليهم السلام.

صخرة في ضريح الشهداء تـ



انهم يعلمون ما سيكون عليه مرقد الحسين عليه السلام من الشأن العظيم ويعلمون بان الزائرين سيكونون بالملايين ومثل هؤلاء المؤمنين يستحقون الضيافة فلا بد لهم من مكان يتسع لهم لهذا نجد ان الامام الحسين عليه السلام حرص على ان يشتري مساحات واسعة حول قبره لكي يؤوي زواره فقد اشترى من أهل الغاضرية ونيوى مساحة كبيرة من الاراضي الواقعة اطراف مرقد المقدّس ، كانت تبلغ مساحتها من حيث المجموع اربعة أميال في أربعة أميال ، بستين ألف درهم ، ثمّ تصدّق عليهم بتلك الاراضي الواسعة بشرط أن يقوم أهلها بإرشاد الزائرين إلى قبره الشريف وأن يقوموا بضيافتهم ثلاثة أيّام ، غير أنهم لم يفوا بهذا الشرط فسقط حقهم فيها ، ولاننا لانعلم حدودها فلماذا لانعلم من هم غاصبوها ، واليوم تحاول العتبة الحسينية استملاك الاراضي التي حول العتبة وبثمن يرتضيه البائع الا انها تعاني من الصعوبة في التعامل مع بعض اصحاب الاملاك حيث انهم يطلبون ارقاما خيالية جدا وليست بالملايين بل بالمليارات مع صغر المساحة وقدم البناء واغلب اصحاب الاملاك يقولون ارواحنا فداء للحسين وعند المحك تتكشف النوايا .

الدين معرقلي الاستملاك لتوسعة مرقد سيد الشهداء

لاحياء المعروفة بالقرمة الجعفرية البائرة العاطلة التي هي ملك جده الحاج ناصر بن موسى انتقلت اليه بالارث الشرعي التي هي من جانب الفرات الغربي من جانب مرقد الامام ابن الامام ابي عبدالله (عليه السلام) بماله ورجاله وذلك في ايام دور الامير الأعظم الاسعد الأجد الأكرم الاعدل الارشد افتخار الامراء والخوانين والامم جلال الدولة والدنيا والدين بربك بيبك برناك وبعد اتمامها حضر لدى حضرة الامير المشار اليه وطلب منه بتصديق منه بما يكون فيها من المال والديوانية من الاهوار والكروود والشواطئ والمسايح والعدد والسفينة والمطري وما يزرع فيها من النخل والاشجار وغيره مع حدودها بموجب ما قرر في النيشان الذي بيد الشيخ علي مصالح ومصارف الحضرة الشريفة الحائرية الحسينية على ساكنها التحية والسلام في شمع للأضواء وشراء البواري والحصر وعمارة وما يكون من المصالح الشرعية الضرورية حسبما يراه المتولي لذلك والناظر في المصالح الشرعية فأجاب حضرة الامير العادل المشار اليه مسؤوله وكتب له بذلك نيشان مطاع فمن غيره او سعى في إبطاله فالله خصمه وحسيبه وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

(فمن بدله بعد ما سمعه فانما إثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم).

تحريراً في شهر جمادى الاولى لسنة سبع وتسعمائة ٩٠٧ وصلى الله على محمد وآله وسلم.

ونحن نسأل اين هذه الارض ومن هو المتصرف بها ؟

الامر لابن اخيها السجاد عليه السلام ، وهذا يؤكد ما ذكرناه آنفا ، ولكن لزيادة في التأكيد فقد اقدم بعض المؤمنين على ايقاف املاكه خدمة للحسين وزوار الحسين ولم يطلب المليارات كما هو حال بعض الجشعين الذين لا زالت عقاراتهم تقف عائقا لتوسعة العتبة الحسينية لمعرقل التوسعة ، وجاء ضريح الشهداء ليقدم وثيقة تشهد على غاصبي حقوق الحسين عليه السلام وقد اشار اليها المرحوم جعفر الخليلي في جريدة الهاتف العدد ٤٥٦ الصادر سنة ١٩٤٧ وموسوعته جزء ٨ فقد ذكر انه قد عثر في اثناء تعمير مرقد الشهداء في حرم ابي عبدالله الحسين على صخرة مبنية في داخل ضريح الشهداء ادرج فيها نص الوقف الذي أجراه الشيخ امين الدين مما يملك حول كربلاء من بساتين ومزارع واشجار على الحرم الشريف ، وقد اصبحت اليوم تلك الاوقاف ممتلكات مقسمة بين الناس لا يعرف حدودها.

كتب على هذه الصخرة التي عثر عليها في ضريح الشهداء ما نصه الاتي:

بسم الله الرحمن الرحيم

(وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله بصير بما تعملون)

الحمد لله الذي وفق عباد الصالحين لما يقربهم اليه في الدنيا والدين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعترته الطيبين الطاهرين ، وبعد ، فالباعث لتسطير هذه الاسطر انه لما وفق الله تعالى الشيخ المحترم الشيخ أمين الدين ابن المرحوم علي جعفر



ورسول الله (صلى الله عليه واله) يقول لامير المؤمنين (عليه السلام): يا علي ، من عمر قبوركم وتعاهدتها فكأنما أعان سليمان بن داود على بناء بيت المقدس ، ومن زار قبوركم عدل ذلك له ثواب سبعين حجة بعد حجة الإسلام ، وخرج من ذنوبه حتى يرجع من زيارتكم كيوم ولدته أمه ، فأبشر وبشر أوليائك ومحبيك من النعيم وقرة العين بما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ، ولكن حثالة من الناس يعيرون زوار قبوركم بزيارتكم كما تعير الزانية بزناها ، أولئك شرار أممي لا أنالهم الله شفاعتي ولا يردون حوضي وسائل الشيعة ج ١٢ ص ٢٨٣ ب ٩.

وزينب عليها السلام ذكرت نفس



(٢-١)

الخنفي والجلي

د. نضير الخزرجي

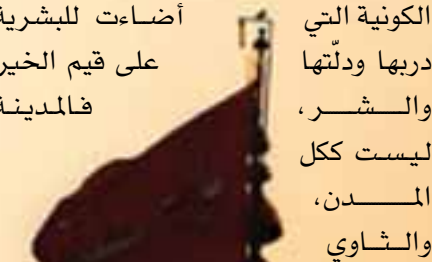
صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ

خني حب سبط النبي

فيها ليس ككل الأسباط، وحبها وحب المقدسة به من الإيمان. وعندما انبرى المحقق الكرباسي عام ١٩٨٧م لتوثيق تراث الإمام الحسين (عليه السلام) ومدينة كربلاء والتحقيق فيه في موسوعة كبرى سماها (دائرة المعارف الحسينية)، وقع الخيار عليّ بل قل التوفيق لكتابة تعريف عن الموسوعة وصدر الأول منه عام ١٩٩٣م وحينها كان عدد المخطوط من الموسوعة قد بلغ ٣٥٠ مجلداً في ستين باباً، وفي عام ٢٠٠٠م صدر تعريف ثان من إعداد زميلنا الأديب علاء الزيدي، بعد أن بلغ المخطوط منها والمطبوع ٥٠٠ مجلد، وفي عام ٢٠٠٧م عدت وكتبت شبه تعريف آخر بعنوان (العمل الموسوعي في دائرة المعارف الحسينية) وقد بلغت الموسوعة حينها ٦٠٠ مجلد، والآن وبعد مرور ربع قرن على التأسيس فإن أعداد الموسوعة

ومرّها حتى غادرتها خائفاً أترقب في آب ١٩٨٠م، ولا لأنها المدينة التي شهدت ولادة مؤلف الموسوعة الحسينية الفقيه المحقق الشيخ محمد صادق الكرباسي وفي حوزتها العلمية بانته نباهته وتفوقه حتى غادرها مكرهاً غير طائع وهو في مطلع العقد الثالث، بل لأنها المدينة التي شهدت ملحمة دونها كل الملاحم، ولأنها المدينة التي لا ينضب عنها القلم ولا تجف فيها المحبرة، فكلما كتب فيها وعنها تظلم الأقلام قاصرة عن موافاتها، فالمعركة التي تزلزلت فيها الأرض والسماء في عاشوراء عام ٦١هـ كانت ولا زالت شاخصة المعارك الكونية التي دربها ودلتها والشعر، ليست ككل المدن، والثاوي

منذ العام ٢٠٠٧م ولازلت أستظل بسحب التوفيق التي ساقها الله إلي لتوثيق ما يُنتج عن دائرة المعارف الحسينية، فلم يتوقف اليراع عن تقليب الإصدارات وعرضها على جمهور القراء بالأسلوب الذي يجمع بين العرض والنقد وفقاً لنوعية الإصدار، إلى جانب الكتابة السياسية والتحليل السياسي والبرامج الثقافية عبر الفضائيات وكذلك الإهتمامات الأكاديمية والحضور المتقطع في الندوات والأمسيات السياسية والثقافية والاجتماعية. وكلما شرعت بالكتابة وتحركت أنا ملي فوق لوحة الحروف أدعس هذا الزر وذاك، تقفز إلى شاشة الحاسوب الشخصي صورة التضحية والفداء في كربلاء المقدسة وتترأى لي من قريب عرصاتنا، لا لأنها المدينة التي شهدت ولادتي قبل نصف قرن وقضيت فيها من عمري ثمانية عشر عاماً بلوها



ومؤلفات أممية عن الموسوعة الحسينية).

وفي العنوان الأول استحضر التميمي مقدمة كتاب (العمل الموسوعي في دائرة المعارف الحسينية) وفيها جاء: «ويكفي الموسوعة الحسينية فخراً وتمييزاً، أن أفلاكها الستمائة -السبعمائة- مجلد تدور حول قطب واحد، وهو شمس الإمام الحسين (عليه السلام) ونهضته المباركة، تحركها جاذبية قلم شخص واحد، هو المبدع في عالم المعرفة والتأليف المحقق الفقيه آية الله الشيخ محمد صادق بن محمد الكرباسي، الذي سار على خطى جده الأعلى مالك الأشتر في خدمة الحضارة الإسلامية، فكان الجد للإسلام ولخليفة المسلمين الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) سيف الله المسلول على رقاب أعداء الحق والحقيقة، وصار الحفيد للإسلام ولسيد شباب أهل الجنة الإمام الحسين (عليه السلام) قلم الحق المبلول بدماء شهداء الخير والفضيلة. كان الأشتر (رض) للمرتضى (عليه السلام) يمينه القابضة على السيف، وصار الكرباسي لسيد الشهداء (عليه السلام) يمينه القابضة على القلم، فسار الحفيد على خطى الجد، وربما كان وقع القلم في هذه الأيام أمضى من حدّ السيف وإن صدّقاً».

مدينة كربلاء التي شهدت مهرجاناً وندوة وأمسية رمضانية.

كان الكتيب خلال رحلتنا التي ربما سميتها «سفر الخلود من جزيرة الضباب الى بلد القباب»، خير رسول خطي لدائرة المعارف الحسينية كان يصاحبنا في كل مدينة حللنا فيها ويجد طريقه بسهولة بين يدي الحضار في الندوات والمهرجانات والمحافل الثقافية، ومنه يطلعون على آخر المستجدات العلمية في الموسوعة الحسينية فضلاً عن البيانات العامة التي وقّرها الكتيب فيما يتعلق بالمؤلف والمؤلفات والمركز

الحسيني للدراسات بلندن والنتائج العلمية المطبوعة حول الموسوعة لشخصيات علمائية وجامعية وأدبية، وقد حمل العناوين التالية: (الحفيد على خطى الجد)، (الكرباسي في سطور)، (شذرات عن المركز الحسيني للدراسات)، (مقتطفات عن الموسوعة الحسينية)، (المطبوع من دائرة المعارف الحسينية).

الحسينية فاقت السبعمائة مجلد منها ٧٧ مطبوعاً، ولمرة رابعة انبرى زميلنا الأستاذ علي التميمي عام ٢٠١٢م بكتابة تعريف عن الموسوعة ولكن هذه المرة لبيان آخر الإصدارات والنتائج المتعلقة بالدائرة التي كتبها وأعدّها الكثير من الأدباء والجامعيين والمؤرخين من جنسيات وبلدان مختلفة، وقد صدر التعريف الذي حمل عنوان (دائرة المعارف الحسينية في سطور) في ٤٠ صفحة من القطع الصغير عن مكتب دائرة المعارف الحسينية فرع العراق في كربلاء المقدسة، وطبع في مطبعة الرائد في النجف الأشرف.

رسول خطي..

أكثر من مرة استشهدت بالتعريفين الأولين خلال جولتنا على المحافظات العراقية في الفترة (٦/٢١-٦/٢٠١٢/٩/٦م) ونحن في رحلة معرفية لتسليط الأضواء على الموسوعة الحسينية، وذلك من باب الإستشهاد ولبيان الزيادة الحاصلة في أجزاء الموسوعة الحسينية مع مرور الزمن، وهي الرحلة التي أخذتنا الى سبع عشرة محافظة عراقية بدءاً بمدينة بابل وانتهاءً بمدينة الكاظمية، ومن السلیمانية شمالاً والبصرة جنوباً وبينهما بقية المحافظات العراقية، ناهيك عن

دموعٌ في حضرة الزهراء عليها السلام

محمد سناء الشلاه

لمصائب الزهراء دمعاً نذر
وكان في دمع العيون وسيلة
ما ذنب بنت الانبياء لحربها
في ليلة ظلماء شيع نعشها
ويشح صبري في مصابك فاطم
يا ايها الاوغاد أي جرائم
فوديعه أوصى الرسول بصونها
وتظاهروا بالدين رغم نفاقهم
فور الوفاة سقيفة قد وظفت
وكان فقدان الرسول غنيمة
وتفنن الطلقاء من أوغادهم
بنت لتنزيل الكتاب ووحيه
فتسارع الجبناء في تدنيسه
حرق لدار او سقوط جنينها
او ضربها بالسوط رغم جراحها
ومصيبة اخرى وفدك حديثها
تلك المصائب للجبال تهدها
وودت لو اني بدھري عائداً
وأكون عبداً مخلصاً لمقامها
اذ ان فاطمة البتول شفيعتي
وبأنها الزهراء خير نسانا
ولأن سرّاً في شهادة فاطم
ولأن في قلبي دليل مشاعري
قد حير الالباب سر وفاتها
جددت عهدي عند يوم رحيلها
وختامها لفرقتها ولظلمها أرخته

ونفوسنا في حسرة تتأفف
هم يزول وغصة ستخفف
جمعت اراذل في وجوه تقرف
او قبرها بين القبور يسف
حتى غدت كل الدموع تجفف
وبأرذل الأوصاف اذ ستوصف
واذا الوصية في رياء تنسف
وقلوبهم حقد اللئام يغلف
فيها التأمرو والامور تصنف
والدين بالأهواء بات يحرف
ودسائس للظالمين تؤلف
اذ كان جبريل به يتشرف
وضمائر ماتت فكيف ستأسف
او كسر اضلاع لها وتعسف
او صفع خد في السماء يعفف
حق لفاطمة الشريفة يجحف
من هولها كانت كوارث تجرف
كي أفتدي الزهراء دماً ينزف
ولأمرها أجتو مطيعاً ازحف
فيها الولاية والهوية تعرف
منها الامامة للنبوّة تردف
فيه امور عندها نتوقف
ترجمت إحساسي وقلبي يلهف
فالقبر مجهول فأنى يعرف
ونظمت ما أرجو كلاما يسعف
” يوم المآب أن ربك ينصفاً “

المسرحية

طالب عباس الظاهر

قيادة الشهادة

المسرحية هي نص أدبي ضمن العديد من الأجناس الأدبية المعروفة في أدبنا العربي، كالشعر والقصة القصيرة والرواية وغيرها، بيد إن المسرحية بالدرجة الأساس تعتمد في كتابة نصها أو تروى قصتها من خلال الفعل والحركة، أي (التمثيل) لموقف ما، أو فكرة معينة، أو حدث مؤثر، .. وقد بدأت القصة المسرحية شعرية ثم تحولت الى النثر في فترات متأخرة، كما وينمو الصراع فيها بتوئدة وهذوء من خلال الحوار الدرامي بين شخصين أو أكثر من شخوص المسرحية، حتى يصعد فيه الحدث المسرحي الرئيس ليبلغ الذروة، أي قمة التعقيد.

ثم يستمر هذا التطور في الفعل المسرحي، لكن باتجاه النهاية، لينتهي بالانفراج أو الحل، ويتم كل ذلك ليس من خلال السرد كما في القصة القصيرة والرواية، بل من خلال اعتماد الفعل في الحوار المسرحي، وفي هذا يكمن سر قوة النص المسرحي وصعوبته بذات الوقت، وتشتمل المسرحية على فصول.. تبدأ من فصل واحد الى خمسة فصول.. ويخضع الاشتغال المسرحي فيها للوحدات التقليدية وهي: وحدة المكان، وحدة الزمان، ووحدة الصراع.

أما في المفهوم الحديث، فقد أصبح الكاتب المسرحي مهتماً بالدرجة الأساس:

أولاً: الوحدة المسرحية الناشئة عن الدقة في توزيع الاهتمام بين عناصر المسرحية من سينوغرافيا وإضاءة ومؤثرات صوتية وديكور وغيرها.

ثانياً: مراعاة التوازن بين الفصول والمشاهد، حتى تخضع لجاذبية النهاية، فيحذف التفاصيل التي لا تؤدي إلى النهاية، ويسرع ببعضها.. ويؤكد بعضها الآخر؛ لأنها عناصر أساسية في البناء المسرحي. أخيراً، فإن المسرح - كما قد لا يخفى على أحد- يعد من أقدم الفنون، بل أباً لها.. إذ كانت نشأته نشأة دينية منذ أيام الإغريق والرومان قبل آلاف السنين، ومن ثم تطور الى ما هو عليه اليوم.

- عمره: أقل من أحد عشر عاماً..

طوله: أقل من طول سيف مستقيم - إذا ركز على الأرض.

ملامحه.. تحكي عن هدوء، وتصميم، وبطولة.

رأته بعض النساء، وهو يلبس الخوذة، ويحمل على ظهره السيف، ويمشي كالأبطال المنتصرين باتزان عظيم.

اقترب من إحداهن، وسألها، أين خيمة الحسين؟

كان الإمام - حينئذ- داخل خيمة القيادة، يراقب سير المعارك.. فدلته المرأة إليه.. وسرعان ما اختفى بين الخيام.. بينما كانت المرأة تلاحقه بنظراتها. ترى: ماذا يريد من الحسين؟

هل سيطلب ماء؟

وماذا سيقول له الحسين؟

إذا كان يريد الماء، فما معنى السيف الذي يتقلده، بينما هو يخط على الأرض خطوطاً عرجاء كأنها الأفعى؟

هل يريد ان يقلد الكبار في حمل السيف؟

بكل رباطة جأش دخل خيمة الإمام.. فضمه الحسين إلى صدره، وبادره:

- ماذا تريد يا بني؟

- الإذن..

- الإذن؟ الإذن في ماذا؟

- أبا عبد الله، لقد قتل ابي في المعركة.. وأريد ان أقاتل القوم، فأئذن لي. كانت نبراته هادئة.. وكان تلهفه للحصول على رخصة الحرب شديداً، كأنه عريس يبحث عن غرفة الزفاف.

نظر إليه الإمام طويلاً، فانزلت عيناه إلى خديه الممتلئين دماء إلى قدمه، إلى السيف الذي بدا وكأنه أطول منه، إلى رجليه الحافيتين. ثم قال (عليه السلام) لمن حوله:

- هذا قتل أبوه في المعركة.. وأخشى ان لا ترغب أمه في القتال.. ولكنه بادر قائلاً:

- سيدي.. إن أمي هي التي قلدتني حمائل سيفي.. وأمرتني بذلك.. فامتلات عيناه

الإمام.. بالدموع.. وقال.

- بارك الله فيكم..



علموا اولادكم ما يجب قبل ان يجب

من المراحل التي تمر بها الاسرة لاسيما الزوجين عندما يبلغ . او تبلغ . احد ابنائهم سن الرشد وعليه لابد لهما من تعليم البالغ الالتزامات الشرعية التي وجبت عليه وقد يستطيعان تعليمه البعض الا ان بعض الاحكام الشرعية يجدون صعوبة او حتى خجلا في تعليم ابنائهم لها ، ومنها مثلا غسل الجنابة.

فمن الضروري مثلما نعلم ابناؤنا الصلاة قبل وجوبها نعلمهم غسل الجمعة والحديث عن ضرورتها وما يترتب عليها من اثر ايجابي فيه اجز جزيل وثواب جميل ويمكن من خلال هذا التعليم الاستدراج الى الواجب حالما يبلغ سن التكليف .

ومن الوسائل الاخرى التي يمكن للابوين اتخاذها منعاً للاجراج هو تعويد الابناء على القراءة وتوفير الكتب التي تتحدث عن سن التكليف وماهي علامات سن الرشد وعليه يمكن لهم اي للابناء ان يتعلموا الواجبات قبل ان تصبح ضمن واجباتهم .

خصصي وقتا لجمالك



اذا اعتقدت الزوجة بان هنالك عمرا محددًا يسمح لها بان تهتم بجمالها فهي واهمة وفي نفس الوقت ان افردت في الاعتناء بجمالها على حساب واجباتها فهي اخلت بحقوق اسرتها وعليها الموازنة بين ما عليها وما لها ولا يجوز ان تهمل اي جانب من جوانب حياتها لان كل حياتها متعلقة بافراد اسرتها فهي الام والزوجة وهذه ارفع منزلة تتصف بها الزوجة .

مها طال العمر يبقى الرجل بامس الحاجة للنظرات الجميلة لزوجته في شكلها وروحها وتصرفها فهي ملزمة بان تعتني بهذه الامور وعلى الزوج ان يكون رده ايجابيا اتجاه زوجته وان لا يغلغل اي عمل تقوم به زوجته من اجل الفات نظره حتى تبقى اوصال المحبة والنظرة الجميلة يفوح عطرها في اركان البيت ومن المؤكد ان لهذا العطر تأثيرا على تربية الابناء .

بادرة لا نأمل ان تكون نادرة



الاحاديث الكثيرة التي تحث على قراءة القرآن لا يمكن لنا ان نستوعب ما يترتب عليها من اللطف الالهي لمن يقرأ القرآن ، وحتى نساهم في استحداث طرق ووسائل لقراءة القرآن وبشكل بسيط نقترح بان يكون لدى كل عائلة قرآن مجزأ اي بثلاثين جزءا ويتم تقسيمها على افراد العائلة ويقوم كل فرد بانهاء قراءة الاجزاء من حصته باقصر وقت ممكن ومع قراءة الكل لهذه الاجزاء تكون العائلة قد ختمت القرآن وتهدي ثوابها لأمواتهم الاعزاء عليهم وبهذه يحصلون على اجر بقدر ما يحصل عليه امواتهم من قراءة القرآن .قال الامام علي عليه السلام البيت الذي يقرأ فيه القرآن تحضره الملائكة وتهجره الشياطين والبيت الذي لا يقرأ فيه القرآن تحضره الشياطين وتهجره الملائكة.

كيف تتصدق على الناس رغما عنهم؟

قد نعجز في بعض الاحيان او بسبب الحالة المادية للبعض لا نستطيع ان نتصدق ولو بجزء يسير من المال الى الفقراء او لربما نمتنع عن التصديق بحجة ان المتسول لا يستحق طبقا للحديث لو صدق السائل لهلك المسؤول ، وبما ان الصدقة لها اثر عظيم على حياتنا في الدنيا والآخرة فان التصديق ليس بالمال فقط فهناك طرق اخرى يمكننا التصديق من خلالها من غير ان ندفع مالا ومنها مثلا:

- ١- رفع الاحجار والطابوق الذي يصادقنا في الطريق فان مثل هذا العمل يعتبر صدقة على كل من يسير في هذا الشارع بعد رفع الأحجار منه.
- ٢- الكلمة الطيبة صدقة بل وحتى بشاشة الوجه تعتبر صدقة فقول السلام عليكم او شكرا او اي كلمة تطيب نفوس الآخرين تكون قد تصدقت عليهم.
- ٣- تبذل جهدا لمن يطلب منك مساعدته في اي عمل تقدر عليه حتى ولو كان بسيطا مثلا توصيل أمانة لشخص من شخص او تحمل بضاعة ما لشخص لا يستطيع حملها.
- ٤- رفع النفايات من الأماكن العامة حتى ولو جزء منها تكون قد تصدقت على المجتمع بأسره.

اسم ومعنى

علي

فعلِيّ اسم، فأما أن يكون من القوة وإما أن يكون من علا يعلو. (لسان) ابن منظور ص٢٧٥٤ وهل أن اسم علي اشتق منه اسم النبي ايلياس؟ فالوجود هو ايليا وليس ايلياس، وبالنسبة إلى تعظيم المسيحيين لا سم ايلياس. وهل أن ألكس هو بمعنى علي؟ فلم نعثر على ما يشير إليه حسب ما تتبعنا من مصادر.

العداء المتأصل



إن القرآن الكريم يدعونا لاتخاذ موقع العداء من الشياطين..وليس المطلوب هو

العداء(التعبدى) فحسب ، بل العداء (الواعي) الذي منشؤه الشعور بكيد العدو وتربّصه الفرص للقضاء على العبد ، خصوصا مع الحقد الذي يكتّنه تجاه آدم وذريته ، إذ كان خلقه بما صاحبه من تكليف بالسجود مبدأ لشقائه الأبدي ، وكأنه بكيد لبنيه يريد أن (يشفي) الغليل مما وقع فيه..وشأن العبد الذي يعيش هذا العداء المتأصل ، شأن من يعيش في بلد هدر فيها دمه..فكم يبلغ مدى خوفه وحذره ممن يطلب دمه بعد هدره له ؟!

الشيخ حبيب الكاظمي

مخاطرُ تُحدقُ بالسيّاقة

قانون تغريم السائق الذي يتحدث بالموبايل اثناء السيّاقة الغاية منه ان يجنب السائق الحوادث حيث ان السيّاقة تحتاج الى تركيز وحذر ولكن للأسف هنالك تقنية حديثة اضيفت للسيارة فيما يخص الراديو وشاشة التلفاز التي يتحكم بها السائق من خلال الريمونت والذي يعني انشغال السائق بهذا الجهاز ويكون اخطر من الموبايل لان السائق ينظر الى الشاشة ولا ينظر الى الطريق ، وعليه لابد للأجهزة المسؤولة عن ذلك وضع حد لهذه الظاهرة.

الخوذة

من اخطر أجزاء الجسم التي يجب المحافظة عليها هو الرأس لان قيادة الانسان بأفعاله وأقواله وأعصابه وتفكيره تبدأ من الرأس وعليه نرى ان التدريبات العسكرية وحتى الدفاع المدني يعلمون المواطنين بأنهم اذا ما سمعوا صوت انفجار او إذا تعرضوا الى سقوط فعليهم ان يحموا رأسهم وذلك بتشابك الأيدي خلف الرأس وحصره بين ساعدي اليد حتى لا يتأثر بأي عارض خارجي بل ان الإنسان بحركة تلقائية اذا ما سمع صوت انفجار او اي صوت قوي فانه ينحني برأسه حتى لا يتعرض لأي ضربة.

سائق الدراجة النارية من بين اهم مستلزمات السياقة هي **الخوذة** وذلك لما لها من اهمية في وقاية السائق من الآثار الخارجية اذا ما تعرض لحادث حيث انه لا يستطيع حماية رأسه لان يده تبقى مشغولة بالمقود وكذلك رجله تبقى مشغولة إما للتوازن او استخدام الموقف او مغير السرعة والنتيجة يبقى الرأس من غير حماية وعند السقوط يكون الرأس هو اول من يتلقى الضربة وبسبب ذلك فقد توفى عدد ليس بالقليل نتيجة حوادث الدراجات وسببها ضربة في الرأس ومن هذا المنطلق تظهر أهمية **الخوذة** لسائقي الدراجات في حمايتهم من الحوادث.

قال عمر يوم الغدير

Google

- قال عمر هنيئاً لك يا بن ابي طالب اصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة البداية والنهاية ٢١٠/٥ حوادث سنة ١٠ هـ
- قال عمر هنيئاً لك يا بن ابي طالب اصبحت مولاي ومولى جميع المؤمنين والمؤمنات تذكرة الخواص: ٢٩: لابن الجوزي
- قال عمر بخ بخ يا علي اصبحت مولاي ومولى كل مسلم زين الفتى في شرح سورة هل أتى ٢٦٥/٢ حديث ٢١٢
- قال عمر طوبى لك يا علي اصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة الملل والتحل للشهرستاني ١٤٥/١
- قال عمر بخ بخ لك يا بن ابي طالب اصبحت وامسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة شواهد التنزيل ٢٠٠/١ حديث ٢١٠
- قال عمر يا بن ابي طالب اصبحت اليوم ولي كل مؤمن اسد الغابة ٤/٢٨ في ترجمة عبد الرحمن بن ابي ليلى
- قال عمر بخ بخ يا علي بن ابي طالب اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن المناقب ابن المغازلي ١٨ حديث ٢٤
- قال عمر بخ بخ يا بن ابي طالب اصبحت مولاي ومولى كل مسلم ومسلمة فرائد السمطين ٧٧/١ حديث ٤٤

ص و ر ق
و ت ع ل ي ق



رفقاً باللغة العربية



ممنوع التصوير

قال الامام علي (عليه السلام):

البيت الذي يقرأ فيه
القرآن تحضره الملائكة
وتهجره الشياطين



والبيت الذي لا يقرأ فيه
القرآن تحضره الشياطين
وتهجره الملائكة..

من حديث طويل للإمام علي (عليه السلام)

رسوم: علي رستم

يعلن قسم السياحة الدينية

في العتبة الحسينية المقدسة

عن تسجيل الراغبين بالسفر لأداء **مناسك العمرة** في حملة (الوارث)، فعلى من يرغب بالسفر مراجعة القسم المذكور والكائن في بداية شارع السدرة مقابل باب السدرة لمركز الإمام الحسين (عليه السلام).

لمزيد من المعلومات الاتصال على الأرقام التالية:

((٧٨٠٩٣٩٥٩٤٨ - ٧٨٠٢٤٠٢٠٥٠ - ٧٦٠٢٠٦٩٩٥ - ٣٢٣٢٩٠))

